اقرار القائمة الشيوعية للكنيست - قوائم دمقراطية وشيوعية للبلديات

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אלאתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

١ تشرين الاول ١٩٦٥
٥ جمادى الثانية ١٣٨٥
5 תשרי 5726
1.10.1965
No. 41 Vol. XXII
العدد ٤١ السنة ال ٢٢

٣٤ منظمة في الولايات المتحدة تناشد الراي العام العالمي :

لنحول يوم ١٥ اكتوبر الى صرخة ضد حرب فيتنام

كاتب مسرحي امريكي يرفض دعوة لزيارة البيت الابيض ويقول: حرب امريكا ضد فيتنام - جريمة لا يمكن السكوت عنها - شعب فيتنام في المعركة قويا ، شجاعا اكثر ثقة بالنصر ...

واشنطن - دعت ٣٤ منظمة سياسية واجتماعية امريكية تضم الالاف من النساء والشباب والشخصيات الاجتماعية الى تحويل يومي ١٥ و١٦ اكتوبر الحالي ، الى يومي تضامن عالمي مع شعب فيتنام البطل. وفي البيان الذي نشرته هذه المنظمات دعت سائر المنظمات التقدمية الامريكية الى الانضمام الى هذا البيان .

وجاء في البيان : «اللجنة القطرية من اجل وقف حرب فيتنام التي تضم ٣٤ منظمة في مختلف انحاء الولايات المتحدة تدعو الراي العام العالمي الى رفع صوته في ١٥ و١٦ اكتوبر ، حتى نحول هذين اليومين الى صرخة مدوية ضد حرب فيتنام» .

لا - للبيت الابيض

(البقية على ص ٦ عمود ٥)

و - عهد ووفاء مهما غلت التضحيات - و

اقرت القائمة الشيوعية الجديدة لانتخابات الكنيست

١٧ قائمة تخوض معركة الانتخابات للكنيست السادسة . المباي ينزل الى المعركة ، بين العرب ، بنفس اجرائه في الكنيست الخامسة مضيفا اليهم العميل العريق سيف الدين الزعبي تأكيدا قاطعا على النية في مواصلة السياسة الاضطهادية القذرة ضد العرب . القضية الفلسطينية والعلاقات الاسرائيلية العربية ستكون في مركز المواضيع التي ستطرح امام الجماهير الشعبية في معركة الانتخابات . غولدا مئير تعترف : ما عدا الشيوعيين ، فكل الاحزاب في اسرائيل متفقة حول السياسة الخارجية وحول اللاجئين !

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - اقرت لجنة الانتخابات المركزية ١٧ قائمة مرشحين للكنيست السادسة بينها قائمة حزبنا الشيوعي اليهودي - العربي - القائمة الشيوعية الجديدة واشارتها «و» . ومن القوائم التي اقرت ٥ قوائم جديدة . اما «قائمة الاشتراكيين» ، التي توصف بها قائمة «جماعة الارض» فقد الغيت (ويجد القارىء خبرا مستقلا عن ذلك على هذه الصفحة) .

ويقف في طليعة مرشحي القائمة الشيوعية الجديدة «و» الرفاق : ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي ويليهم روت لوبتش ، ودافيد حنين ، وحنا نقاره ، ويعقوب فوجمان، وعثمان ابو راس وولف ايرليخ وسليم القاسم .

والقوائم الاخرى التي اقرت هي للاحزاب التي خبرها المواطنون وخبروا سياستها الفاشلة طوال ١٧ سنة والتي تمركزت في الائتلافات الحكومية المتعاقبة او تنقلت ، سعيا وراء مصالحها الحزبية الضيقة ، بين الائتلاف و«المعارضة» ... وهذه هي قوائم المباي واحدوت هعبودا (وقد انقلبا الان الى ما يسمى «التجمع» !) والمبام ، و«الاحرار» الذين عادوا الى ما كانوا عليه من انقسام فولت فئة وجهها نحو الحيروت و.. تجمعت معه ، والاخرى بقيت متسترة بستار «الاحرار المستقلين» ، و «المتدينين» بمختلف اشكالهم . وبين القوائم ايضا قائمة كتلة سنيه - ميكونس المنشقة عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

بعد تجمع الاسياد - تجمع الاذناب !

و«تجمع» الاسياد اقتضى

(البقية على ص ٦ عمود ٣)

زكريا محيي الدين يشكل الحكومة الجديدة في المتحدة

علي صبري رئيس الحكومة المستقيلة يركز الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي . وجوه جديدة في الحكومة الجديدة . صحف القاهرة تؤكد ان التغيير تستلزمه المرحلة الهامة التي تجتازها الثورة

القاهرة - كلف الرئيس جمال عبد الناصر السيد زكريا محيي الدين احد نوابه الاربعة بتشكيل الحكومة الجديدة للجمهورية العربية المتحدة ،وذلك في اعقاب استقالة السيد علي صبري من مهام رئيس الوزراء .

وكان علي صبري قد قدم استقالته مساء يوم الثلاثاء الماضي ، وقبل عبد الناصر الاستقالة وطلب من الحكومة مواصلة اعمالها الى ان تقسم الحكومة الجديدة اليمين الدستورية .

هذا ، واذاعت القاهرة ان علي صبري سيتفرغ كليا ، لتركيز الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي .

«مرحلة جديدة في التطور الثوري» ..

وعلقت اجهزة الاعلام في الجمهورية العربية ، بتوسع ، على استقالة الحكومة ، فقالت ان الحقيقة الاولى التي يجب اثباتها هي ان التغيير لم يقصد به تغيير في الاشخاص . وقال الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والارشاد ان سبب الاستقالة هو «ان الدولة تتقدم نحو مرحلة جديدة في التطور الثوري هي

(البقية على ص ٦ عمود ٨)

في الناصرة والجليل يشترك الشيوعيون في انتخابات ١٥ مجلسا

في كفر ياسيف وابو سنان ومجد الكروم ويافة وطمرة - جبهات شعبية القائمة الشيوعية في الناصرة والقرى تقض مضاجع الرجعية الحاكمة

الناصرة - من مكتب الاتحاد - قدم الشيوعيون ، يومي الاربعاء والخميس ، قوائم وحدة الصف النضالية لانتخاب السلطات المحلية في ١٥ مدينة وقرية في الجليل ، وهي الاماكن التي ستجري فيها هذه الانتخابات المحلية جنبا الى جنب مع انتخابات الكنيست يوم ٢-١١-١٩٦٥ .

وفي كفر ياسيف وابو سنان ومجد الكروم ويافة الناصرة وطمرة يشترك الشيوعيون مع بقية اخوانهم الوطنيين الدمقراطيين في جبهات شعبية واسعة.

وفي بقية الاماكن (في الناصرة واكسال وطرعان والمغار وشفاعمرو وترشيحا ومعليا والبقيعة والرامة وبركا ، قدم الشيوعيون قوائم «القائمة الشيوعية الجديدة» وحرفها «و» ، من قادة الطبقة العاملة والشعب المعروفين بنضالهم العريق والمتفاني دفاعا عن حقوق الشعب ومستقبله ، من شيوعيين وغير حزبيين .

وامام المناقات والخلافات التي ظهرت في صفوف اجراء المباي وتجمعه وقوائمه ، وامام تعفن التكتلات العائلية والطائفية التي طبخها مبعوثو المباي في المدن والقرى ، تقف قوائم الجبهات الشعبية والشيوعية امام الشعب بوحدة صف رائعة تثير امل الجماهير وحماسها وتقض مضاجع الرجعية

وفي الناصرة اصيب المباي ومبعوثوه بالفزع واليأس امام اوسع التأييد الذي يبديه اهالي الناصرة لقائمتهم الشيوعية التي يرون فيها القوة الوحيدة التي تستطيع ان تمسح عن جبين مدينتهم الناصع وصمة بلدية سيف المباي ومباذلها وتبذيرها وخيانتها لمصالح الناصرة .

وفيما يلي تركيب القوائم الشيوعية وقوائم الجبهات الشعبية في الناصرة وقرى الجليل :

الناصرة

القائمة الشيوعية الجديدة «و»

١- فؤاد خوري ٢- توفيق زياد ٣-

(البقية على ص ٦ عمود ٥)



عبد الناصر وزكريا محيي الدين
.. مرحلة ثورية جديدة

بشكل تعسفي مناقض للقانون :

لجنة الانتخابات المركزية تلغي «القائمة الاشتراكية»

الرفيق وولف ايرليخ يقول في اللجنة : ليس من حق لجنة الانتخابات الاعتراض على قائمة معينة بسبب ارائها السياسية وعليكم بحث القضية في نطاق الصلاحيات التي يخولها لكم القانون ...

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - الغت اللجنة المركزية لانتخابات الكنيست السادسة «قائمة الاشتراكيين» التي توصف بانها قائمة جماعة الارض . وقد اتخذت اللجنة قرار الغاء هذه القائمة باكثرية ٢٤ صوتا ضد صوتين اثنين ، وبعد ثلاث جلسات بحثت فيها هذه القضية .

وبينما بدات اللجنة في بحث هذه القائمة وفقا لما جمعته من تواقيع تزكية وكذلك مسالة سحب التواقيع ، بضغط من الحكم العسكري وجهاز الظلام ، فان البحث انتقل ، فيما بعد ، الى خطوط سياسية وراح ممثلو «التجمع» المباي - الاحدوت و«الحيروت - الاحرار» يثيرون هذه القضية معتمدين على ثلاث نقاط هي ان وزير الدفاع اصدر امرا باعتبار «جماعة الارض» منظمة غير مشروعة ، وان حاكم لواء حيفا رفض تسجيلها طبقا لقانون الجمعيات العثماني ، وان محكمة العدل العليا تبنت موقف حاكم اللواء . وخلص ممثلو «التجمع» والحيروت - الاحرار الى نتيجة هي ان القائمة هي «اتحاد غير قانوني» .

وكان ممثل القائمة الشيوعية الجديدة - الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي - العربي ، رفيقنا وولف ايرليخ ، قد عارض في هذا التوجه واعترض على بحث القائمة من الناحية السياسية واعلن ان ذلك خارج عن صلاحية لجنة الانتخابات بل ويتناقض مع قانون الانتخابات . وقال ان على

(البقية على ص ٦ عمود ١)

القتال ينشب من جديد على حدود الهندوباكستان

مجلس الامن يدعو الدولتين ، مجددا الى المحافظة على وقف القتال

مقر الامم المتحدة - تجدد القتال ، من جديد ، على طول الحدود الهندية - الباكستانية بالرغم من ان الدولتين قد التزمتا ، رسميا ، بوقف القتال بينهما .

ويتهم كل من الطرفين الهندي والباكستاني الاخر بالمباشرة في تجديد القتال .

وقد اذيع رسميا ، في دلهي الجديدة ، ان قيادة الجيش الهندي قد امرت القوات الهندية باحترام اتفاق وقف القتال . وصرح وزير خارجية الباكستان ان بلاده موافقة تماما على الاتفاق ولكنها تطالب بانسحاب قوات الهند والباكستان الى خارج حدود كشمير ووضع قوات دولية فيها ، تمهيدا لاجراء استفتاء شعبي حر لتقرير مصير شعب كشمير .

هذا ، وقد قرر مجلس الامن مجددا ، دعوة البلدين المتنازعين الى احترام اتفاق وقف اطلاق النار ، وضمان عدم خرقه ابدا

تعليق هام لراديو موسكو :

«السوفييت معكم ايها الوطنيون في الجنوب»

حيفا - مكتب الاتحاد - اذاع راديو موسكو تعليقا باللغة العربية عن الوضع في الجنوب العربي اعلن فيه تأييد الاتحاد السوفييتي للشعب العربي في عدن وشجب المخططات الاستعمارية العدوانية البريطانية .

(البقية على ص ٦ عمود ١)



اضراب عام في عدن احتجاجا على سياسة بريطانيا

وفد عن شعب الجنوب العربي المحتل يعرض القضية على الامم المتحدة. الجامعة العربية تدعو الى تعزيز التضامن العربي ضد الاستعمار

عدن - دعا مؤتمر النقابات المهنية والجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل ، في عدن الى اضراب عام ، غدا السبت، احتجاجا على السياسة الاستعمارية البريطانية في الجنوب العربي . ومن المنتظر ان يستمر الاضراب ٢٤ ساعة.

واعلن رئيس النقابات - التي تضم حوالي ٢٢ الف عضو - ان هذا الاضراب العام سيكون بداية النضال الجماهيري الذي تشترك فيه جماهير الشعب العربي لالغاء الاحتلال البريطاني واحراز الحرية والاستقلال .

وقد اتخذت النقابات والجبهة القومية هذا القرار في اعقاب الغاء بريطانيا للدستور المدني وحل الحكومة وتسليم جميع صلاحيات الحكم في الجنوب العربي في ايدي المندوب السامي البريطاني .

وفد عن الشعب المناضل - الى الامم المتحدة

ومن المنتظر ان تعرض قضية الجنوب العربي على الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الحالية .. وقد تقرر ان يسافر وفد عن الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل ، ليعرض القضية على الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة . —

(البقية على ص ٦ عمود ٣)

الى جمهور الناخبين والى كل المعنيين بالامر

★ اقرت لجنة الانتخابات المركزية للكنيست السادسة القائمة الشيوعية الجديدة واشارتها « و » .

★ بطاقات الاقتراع « و » التي استعملت في انتخابات الهستدروت وبقي عدد منها لدى الرفاق وفروع الحزب - لا تصلح للاستعمال في انتخابات الكنيست لان حرف « و » فيها هو باللغة العربية وحدها بينما بطاقات الاقتراع « و » لانتخابات الكنيست يجب ان تكون باللغتين العربية والعبرية .

★ حزبنا الشيوعي اليهودي - العربي سيصدر بطاقات الاقتراع « و » باللغتين العربية والعبرية ويزود الرفاق والفروع بها .

★ خوفا من الالتباس والخطا يرجى الى المسؤولين في الفروع والى الرفاق استبعاد بطاقات الاقتراع « و » التي استخدمت في انتخابات الهستدروت من متناول اليد واتلافها .

في سطور

برافدا تندد بحملة الاعتقالات في الجزائر

موسكو - هاجمت جريدة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي سلطات الجزائر على حملة الاعتقالات الاخيرة ضد عدد من الشخصيات الوطنية البارزة ، (من بينها حسين زهوان عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير وبشير الحاج علي سكرتير الحزب الشيوعي الجزائري) .

وقالت «برافدا» ان هذه الاجراءات البوليسية تدل ان العناصر المعادية للدمقراطية في الجزائر تريد حل الخلافات السياسية بالعنف وليس بالصراع السياسي .

زيارة عامر في باريس تمهيد لزيارة عبد الناصر

القاهرة - يقوم عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة بزيارة رسمية للعاصمة الفرنسية بين ١٤ و١٧ اكتوبر المقبل .

وتشير مجلة «روز اليوسف» القاهرية الى ان الهدف الرئيسي لزيارة عامر في باريس هو التمهيد للزيارة التي سيقوم بها الرئيس جمال عبد الناصر لفرنسا . كذلك سيتباحث عامر مع المسؤولين الفرنسيين حول الوضع في الشرق الاوسط

هذا ، وقد قررت الجامعة العربية فتح مكتب دائم لها في باريس .

جلسة السوفييت الاعلى في اول اكتوبر

موسكو - تفتتح الدورة المقبلة للسوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي في اول اكتوبر المقبل - هذا ما اذاعته وكالة «تاس» السوفييتية يوم الاربعاء الماضي .

ومن المنتظر ان تعرض على السوفييت الاعلى في هذه الدورة مجموعة من القوانين والاجراءات لتقوية الاقتصاد السوفييتي ..

اقتراح بالغاء منع الطلاق !

حاضرة الفاتيكان - طالب المطران الياس زغبي ، من الجمهورية العربية المتحدة ، في خطاب له امام المجلس المسكوني بالغاء القانون الديني الكاثوليكي بمنع الطلاق .

وقال المطران زغبي ان الزوج الذي تصبح حياته جحيما مع شريكة حياته ، لا يمكنه ان يصبر على ذلك الى ما شاء الله .. وحين يطلب مساعدة الكاهن فليس لدى هذا ما يقوله له سوى: اقبل مشيئة الله ! !

العلاقات الاسرائيلية ـ العربيــة في الدورة الحــالية لمنظمــة الامم المتحـدة

بقلــم : توفيق طوبي

في ٢٢ ايلول (سبتمبر) افتتحت منظمة الامم المتحـدة دورتها واقرت جدول اعمال مؤلف من ١٠٦ بنود ، من بينها تقرير لجنة الاغاثة حول وضع اللاجئين العرب الفلسطينيين . وفي اطار بحث هذا البند تجري المناقشة حول العلاقات الاسرائيلية ـ العربية وحول حلول للقضية الفلسطينية . وفي كل مرة تقريبا تقـر الجمعيـة العمومية حق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة او التعويض .

ولم تتمكن الجمعية العموميـة في السنة الماضية من بحث هذا الموضوع نظرا لارفضاض الـدورة دون بحث اكثرية المواضيع المدرجة في جـدول الاعمال بسبب الخلاف حول التزامات الاعضاء المالية وموقف الولايات المتحدة الذي يريد ان تدفع الدول الاعضاء مصاريف المغامرات الامريكية باسـم منظمة الامم المتحدة .

والان وقد سويت هذه القضية التي سببت ازمة خطرة فستبحث هـذه الدورة كعادة دورات الجمعية العمومية قضية اللاجئين وما يتفرع عنهـا . ويستعد كلا الجانبـين ، الاسرائيلي والعربي ، لعرض موافقهما امـام الجمعية العمومية .

الموقف العـربي

في مؤتمر القمة العربي الذي انعقد مؤخرا في الـدار البيضاء في المغرب بحث الملوك والرؤساء العرب الموقف العربي في منظمة الامم المتحـدة من قضية فلسطين واعلنـوا انهم اقروا مواقف موحدة ومنسقة . والجديد في الموقف العربي في منظمة الامم المتحدة سيكون ، على ما يظهر ، مطالبة الجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة الاعتراف بتمثيـل رسمي للشـعب العربي الفلسطيني او بمنظمـة التحرير الفلسطينية كممثل رسمي للشـعب العـربي الفلسطيني واللاجئـين الفلسطينيين . ان هذا الموقف قد اقر في السنة الماضية الا انه لم يعرض على الجمعية العمومية نظرا لارفضاضها .. وبذلك توفر على حكومة اسرائيل جهد كبير في مقاومة هذا الاعتراف الا انها ترى فيه كل الخطر على موقفها المتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

لقد حظيت قضية اللاجئين العرب في الجمعية العمومية دائمـا بعطف وتاييد الدول المستقلة حديثا ، الدول الاسيويـة والافريقيـة ، والدول الاشتراكية وفي طليعتها الاتحـاد السـوفييتي الذي طالب دائما بتنفيـذ قرار منظمة الامم المتحدة حول اللاجئين ذلك القرار الذي يدعو الى الاعتراف بحقهم في الاختيـار بين العودة الى وطنهم ومنح تعويض لمن لا يود العودة .

وستعرض هذه القضية للبحث في هذه السنة وقد تزايد التاييد العالمي لقضيـة الشعب العربي الفلسطيني العادلة اذ تقف قوى عاليـة عديدة مؤيدة هذه الحقوق .

فمـرة اخرى اعلنت الحكومـة السـوفييتية ، في بيانها المشترك الاخير مع الجمهوريـة العربيـة المتحـدة ، تاييدها «للحقوق المشروعـة التي لا تتجزأ لعرب فلسطين» ...

وفي شهر حزيران الماضي نادى المؤتمر العالمي للسلام ولاستقلال الشعوب ، المنعقد في هلسنكي ، بالاعتراف بحقوق عرب فلسـطين .

ومؤتمرات دولية عديدة ـ رسمية وشعبية ـ اتخذت قرارات بتاييـد حقوق اللاجئين العرب وحقوق عرب فلسطين المشروعة .

مرور الزمن لا يمحو القضية

لقد مارس حكام اسرائيل سياستهم المتجاهلة لقرارات منظمة الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية ومنها قضية اللاجئين ايضا على اعتبار ان الزمن «سيضيع القضية» وان «مرور الزمن سيساعد على ذوبانها» ... غير ان كل سنة تاتي بشواهد جديدة على ان حقـوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ومنها حقوق لاجئيه ، تكتسب تاييدا عالميا متزايدا يعزل موقف حكام اسرائيـل ويصعب عليهم استمرار ممارسة خطهم المغاير لا لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحسب وانما ايضا لمصلحة السلام ، لمصلحة السير نحو الحل السلمي العـادل للقضيـة الفلسطينية القـائم على الاعتراف بحقوق اسرائيل المشروعة ايضا من الجانب العربي .

الموقف الاسرائيـلي

وما هي البضاعة التي يحملها الوفد الاسرائيلي في هذه السنة ليعرضها في المناقشة التي ستجري في الجمعيـة العمومية للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية ؟ ما هي المواقف التي ستعرضها غولدا مئير على الراي العام العالمي ؟

ان تصريحات رئيس الحكومة السيد اشكول في مناسبات عديدة خلال الشهر الماضي قد اشارت بوضوح الى هـذه المواقف .

ففي الخطاب الذي القـاه رئيس الحكومة اشكول في حفل تدشين نصب تذكاري لذكرى ضحايا حرب ١٩٤٨ وحرب سيناء يوم ٢٢ـ٩ـ١٩٦٥ صرح اشكول :

وسيشكل هذا الوفد طبعا اساسا لمواقف الوفد الاسرائيلي في منظمـة الامم المتحدة ، وسيقاوم حكام اسرائيل كل اقتراح من شانه ان يعطي للشعب العربي الفلسطيني اي تمثيل رسمي في منظمة الامم المتحدة مستهدين بذلك بسياسة التنكر لا لحقوق هذا الشعب وحسب بل لمجرد وجوده ايضا .

وستعتمد حكومة اسرائيل في الدفاع عن مواقفها هذه على مساندة الدول الاستعمارية لهـا مقابل مساندتهـا لمواقفهم ومشاريعهم الاستعمارية .

وفي طريقها الى منظمة الامم المتحدة عرجت السيدة غولدا مئير وزيـرة الخارجية الاسرائيلية ورئيسة الوفد الاسرائيلي في منظمة الامم ـ على لندن وقابلت رئيس الوزارة البريطانية ، ولـسون ، وتباحثت معـه حول تنسيق المواقف الاسرائيلية والبريطانيـة من القضايا التي تهم البلدين .

وقد صرحت السيدة غولدا مئير في اجتماع لها مع وجهاء يهود وصهيونيين في لندن انه لن يكون هنالك اي تغيير في سياسة اسرائيل ... وقد طمانت السيدة غولدا هؤلاء الوجهاء بانه لا خوف من تغيير في سياسة اسرائيل مهما كانت نتائج انتخابات الكنيست اذ ان «جميع الاحزاب عدا الشيوعيين تتمسك بنفس مبـادىء السياسة الخارجية الاسرائيلية» (عل همشمار ٢٤ـ٩ـ٦٥) .

تأييد للاستعمار للحصول على تاييده

وهكذا فقد «طمانت» السيدة غولدا مئير الدوائر الرسمية و«الشعبية» في لندن بان حكومة اسرائيل امينة على السياسة التي ترضي لندن وسادة لندن !

ونقلت الانباء في نهايـة الاسبوع الماضي ان السيدة غولدا مئير ستجتمع ايضا بالسيد راسك وزير الخارجية الامريكية قبل ان تخطب في الجمعية العمومية وذلك «لتخطيط استراتيجية كلا الوفدين في منظمة الامم المتحدة اثناء النقاش حول قضية اللاجئين العرب» (مراسل «معريب» في نيويورك فيليب بن ـ «معريب» ٢٦ـ٩ـ٦٥) . ويضيف مراسل «معريب» في نيويورك: «وحول هذا الموضـوع سيكون تعـاون امريكي ـ اسرائيلي وثيق اكثر من السنوات السابقة . اذ ان هنـاك دلائل كثيرة تشير الى ان العـرب سيركزون جل هجومهم على ما يسمونه «الاتجاه الامريكي لتصفيـة قضيـة اللاجئين من الميـدان الدولي» ... ويضيف مراسل «معريب» ان «السيدة مئير والسيد راسك سيقارنـان المعلومات التي في حوزتهما حـول حقيقة ما حدث في مؤتمر القمة العربي في الدار البيضاء وتقديراتهما لنوايا العرب في المستقبل» .

ويقول مراسل «معريب» ايضا «ان اسرائيل ستطلب من الوفد الامريكي في منظمة الامم المتحدة وعدا بمقاومة كل مسعى يقوم به وفد اللاجئين للحصول على اعتراف رسمي بانه وفد لعرب فلسطين او وفـد منظمة التحرير الفلسطينية . ان الولايات المتحـدة نفسها معنية بعدم ايجاد سابقة كهذه . وهي ستطلب من الوفـد الاسرائيلي التصويت تاييدا للاقتراح الامريكي حول قضية قبول الصين عضوا في منظمة الامم المتحدة ذلك الاقتراح الذي يقضي باعتبار هذه القضية قضية هامة تتطلب بحثها ثلثي الاصوات .. وقبول هذا الاقتراح كاف لافشال قبول الصين في منظمة الامم» . ويقول مراسل «معريب» : «ان من المضمون ان يقبل الوفد الاسرائيلي بهذه الصفقة» ..

* * *

ان حكام اسرائيل لم يتعلموا شيئا ولا يريدون ، على ما يظهر ، ان يتعلموا شيئا ... فخلال سبعة عشر عامـا عارضوا حقـوق الشعب العربي الفلسطيني وقاوموا كل حل للقضية الفلسطينية يقوم على الاعتراف من جهتهم لحقوق الجانب الاخر الامر الذي كان سيفتح دون شك الطريق لاعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقهـا المشروعة . لقد سلك حكام اسرائيل هذا النهج ودعموه بسياسة القـوة والعدوان والغزوات العسكرية معتمدين على التاييـد الاستعماري المـادي والمعنوي لهم مقابل الخدمات الجلى التي يقدمونها للاستعمار في اسرائيل وفي الشرق الاوسط وفي المجال الدولي .

وبهذه السياسة الغرقاء اعتقد حكام اسرائيل انهم سيفرضون عـلى البلاد العربية «حلول الامر الراهن» و... «الحلول من مراكز القوة» .

ان هذه السياسة بالضبط هي التي افلست واوصلت الى استقالـة بن غوريون وتخليه عن دفة الحكم والى فشل مساعيه للعودة ... ومهما يقدم الاستعمار البريطاني او الامريكي لحكام اسرائيل من دعم وتأييد في منظمة الامم المتحدة وخارجها فانهيـار مراكز الاستعمار سيوصل الى تعمق افلاس السياسة الاسرائيلية ... ولن يقوى اشكول على انقاذ نفسه من هزات هذا الافلاس .

ان التجربة علمت وتعلم اليـوم بوضوح اكبر ان الطريق التي انتهجها حكام اسرائيل ١٧ سنة طريق السير مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ، طريق التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني قد سدت الطريق امام التسوية السلمية وعمقت العـداء وغلت (?) مختلف المواقف العربية الشوفينية التي تدعو الى «القضاء على اسرائيل وتصفيتها كقاعدة استعمارية» الامر الذي شجبناه لما فيه من اساءة لقضية التسوية السلميـة وحتى لقضيـة الشعب العربي الفلسطيني العادلة .

لقد ناضلنا وسنتابع المعركة ضد سياسة حكام اسرائيل هـذه التي ستلاقي فشلا جديدا اضافيا في منظمة الامم المتحدة في هذه السنة ايضـا بالنسبة للقضيـة الفلسطينية . ناضلنا ضد هذه السياسة العمقاء وسنتابع المعركة من اجل تجنيـد اوسع القوى في اسرائيل لتغيير هذه السياسة واستبدالها بسياسة مستقلة عن الاستعمار غير مرتبطة به ، من اجل الاعتراف بحـق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ، وبحق اللاجئين في اختيار العودة او التعويض . هذه هي الطريق المضمونة التي توصل الى التسوية السلمية العادلة للقضية الفلسطينية والى اعتراف الـدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة . الى تغيير جو التوتر واستبداله بجو من التعاون والصداقة بين اسرائيـل والبلدان العربية .

غلطتنـا مطبعيـة اما اغلاطكم .. فمبدئيـة

الاغلاط المطبعية ليست شيئا جديدا لا في الكتب ولا في الصحف . ومهما يبذل المصححون من جهود في سبيل تلافي هذه الاغلاط فان عدم وقوعها بتاتا يكاد يكون من المستحيلات الصحفية .

هذه الحقيقة لا تلغي كون هذه الظاهرة عيبا .. بل تبررها ..

ونحن ، الصحفيين ، ناسف لوقوع الغلطة المطبعية اسفا يحز في النفس بشكل قد يكون مبالغا فيه في نظر القارىء .

ولكن ...

لم يحدث في تاريخ الصحافة أن يستغل حزب ما او جماعة ما غلطة مطبعيـة لتستخلص منها نتائج اقل ما توصف بها هي الرخص الذي يشير الى الفقر السياسي والافـلاس الفكري .. كما فعلت جريدة الدكتور سنيه التي تتنافس مع الصحافة الموحلة وتنتصر عليها في بعض الاحيـان في مجالات مهاجمـة حزبنـا الشيوعي اليهودي ـ العربي .. عندما حاولت ان تقلـد صيحـة ارخميـدس : وجدتهـا وجدتها ! فلم تجد غير صدى اوهامها وخيبتها المرة .

في ملحقنا الانتخابي يـوم الجمعة الماضي ظهر تعبيـر «الحزب الشيوعي ـ العربي» لسقوط كلمة «اليهودي» نتيجة خطأ مطبعي مثير للاسـف . وبقي الخط الفاصل بين كلمتي اليهودي ـ العربي في مكـانه مما يشير الى سقوط كلمـة ما قبل كلمة «العربي» .

وفي اليوم ذاته عقد اجتماع هيئـة تحرير جريدتنا .. وقررنا ـ قبـل بحث اي موضوع ـ نشر تصحيح لهذا الخطأ في عدد يوم الثلاثاء . ولكن جريدة «قول هعام» التي اخذت تصطاد او تفتش في بعض الوحول التي تتركهـا القافلة على الطريق .. ظنت انها وجدت قشة النجاة في هذا الخطأ فراحت تبشر قراءها وبعض الذين خدعتهم بان «الاتحاد» تعترف بان جماعة فلنر ـ طوبي هي حزب عربي !

هـل هنالك حاجـة لاستخلاص النتائج من فرحة «قول هعام» التي نترفع عن محاسبتها على اغلاطها المطبعية .. بل نحاسبها على اخطائهـا السياسية المبدئية التي ادت بها الـى الخروج من الحزب الشيوعي واقامة حزب يهودي «نظيف» من العرب !! وحين ينصرف هؤلاء المنحرفون عن مناقشة المبادىء التعلق بالخطأ المطبعي ، فانما ذلك دليـل الافلاس والفقر والهزيمـة الفكرية !

(السندباد)

بيتهـم من زجـاج .. ويرجمـون بيـوت الغيـر بالحجـارة !!

بقلم سليم عباس خنجر جولي

كل «مبتلي» مثلـي بقراءة جريدة اليوم وملحقها الانتخابي «كلمة التجمع» لا بد انه قرأ ما تنشرانه من كلام تتقزز منه النفوس .

وفي الاونة الاخيرة زاد مصدرو «اليوم» وملحقها من متاجرتهم بالمشاعر الدينية كوسيلـة لكسب الاصوات من الناخبين العرب . وهم يوجهون سهـام دعاياتهم ضـد الشيوعيـة والشيوعيين بالاساس .

يهاجمون الاتحاد السوفييتي بانه «يسلب الحريات» الدينية للمواطنين اليهود هناك !!

ويهاجمـون الشيوعيـين والشيوعية بانهم ملحدون وضد الدين !

لست شيوعيا ، وليـس الشيوعيون بحاجة الى دفاعي عنهم . ولكن هذا التلاعب من «التجمعيين» اصحاب جريـدة اليوم وملحقها لا يدعني اهدأ دون رد عليه .

من هم اسياد اليوم وكلمة التجمع ؟ اليسوا حكام هـذه البلاد من المبـاي والاحدوت هعفودا وشركائهم ؟!

الحكام الذين اهانوا ديننا نحن الدروز واهانـوا تقاليدنـا وشرائعنا ؟

انهم الذين صادروا اوقاف المسلمين ويسعون لنهب اوقاف الدروز .

انهم الذين جعلوا من المساجد والكنائـس خرائـب وزرائب و ..... !

انهم الذين ، بسياستهم العنصرية وبتحريضهم علـى العرب والمسلمين ، لقنوا البسطاء من ابناء الشعـب اليهودي علـى كره العرب والاسلام ، حتى صرنا نسمع الشتائم على انبيائنا وكتبنا كلما دق الكوز بالجرة ولاتفه الاسباب .. حتى وصل الامر ببعضهم الى تسمية حيواناتهم باسم النبي العربي الكريم !!

فبأي عين تتلبسون علـى الدين يا هؤلاء وتدعون الدفاع عنه ؟!!

وكيف تريدون ايهام الناس ان في عين غيركم قشة ، بينمـا في اعينكم انتم الخشبة ؟!

يا هؤلاء ! من كان بيته مـن زجاج لا يرجم بيوت الاخريـن بالحجارة . هذا اذا كان عاقلا او يتمتع بقليل من الحيـاء . فهل تقدم الاثنين معا ؟!!

حكاية البيوت «السعيدة» للبدو قرب طبعون

بقلـم : سـالم جبران

من الخبر الطنان الرنـان الذي نشرته الصحف العبرية حول «القرية العربية الحديثة التي اقيمت للبدو قـرب طبعون» يخيـل للقاريء ان لدى حكـام اسرائيل رسـالة نبيـلة ، هي محو اخر اثـار البداوة .. ونقل العـرب ، الرحل ، المتاخرين ، المساكين ، الى آفاق القرن العشرين .. بكل حضارته وازدهاره !

والاحتفـال بتدشين قريـة «رافي طبعـون» اعد اعدادا دقيقـا ليكون مهرجان تزييف ارادة وانتخابات معا .. فقد حضره رهط كبير من المبائيين ، ابتداءا من وزيـر الزراعـة ومستشـار رئيس الحكومـة للشؤون العربية ، حتى النائب المبالي جبر معدي ، والمرشح للنيابة سيف الدين الزعبي ، وعدد كبير من الاذنـاب ، من الدرجة الثانية .

ماذا يقول البدو انفسهم عن القضية .. وكيف ينظرون الى المشروع .. هذا هو المهم ..

* عندما يتحدث «رئيس اللجنـة» ..

وصلت الى القرية ، من طبعون ، مشـيا .. ودخلت اول بيت من الشمال .. بيت جميـل ، عصري فعلا .. تزينه السجادة وعدة القهوة العربية وعيون الاطفال السوداء العميقة جمالا .

شاءت الصدف ان يكون هذا بيت «رئيس اللجنة» موسى علي النجر ، وبعد ان تفوه بهذا اللقب احب ان يوضح اكثر «يعني السكان انتخبوا اللجنة ، مش الحاكم .. يعني مـا يكون لك فكر ! » .

يعمل موسى مديرا في احدى شركات البناء ، وربحه لا باس به .. ومع هذا فهو غارق بالديون ..

ـ لماذا ؟ الم يبنوا لكم البيوت مجانا ؟ !

وضحك موسى وشرح القضية :

«اعطونا حوالي ١٥٠ متر ارض كل واحد .. وفرضوا بستة الاف ليرة .. وقالوا : اصطفلوا .. بيتي هذا كلفني ٣٠ الف ليرة (!!) الخشب لحاله حوالي ٥٢٠٠ ليرة ..»

ـ قرض ام هبة ؟ !

ومرة اخرى ابتسم موسى ، وهو يداعب بيديه شعر وليده الجالس في حضنه :

ـ قرض .. لعشرين سنة .. وبفائدة

الى هنا .. وتبددت كذبة كبرى ، وهي ان السلطات بنت بيوتا عصرية للبدو الرحل . سالت موسى :

ـ هل طلبتم القروض ؟

ـ لا .. هم اعطونا !

ـ ولماذا لم يعطوني انا بدون ان اطلب ؟ !

وارتبك موسى .. ويبدو انه تذكر مسؤوليته كرئيس لجنة .. وقال :

ـ احبوا ان يركزوا كل البدو هنا . مثل ما تقول البدو مفرقـين في كل المنطقة ، نحن قبيلة كبيرة .. حوالي ١٥٠٠ نسمة .. قالوا لازم تتركزوا في بلد واحد .. واختاروا هذا الجبل ، ليكون مركزا لكل العائلات .

ـ هل عندك ارض ؟ ـ سالته .

ـ لا .. من الاول ، ما كان عندي ارض .

ـ وباقي العائلات ؟

ـ كل الساكنين هنا ، تقريبا ، ما عندهم ارض .

قلت لرئيس اللجنة :

ـ والذين عندهم ارض ؟

ـ لم يقبلوا ان يجيئوا . بقوا حيث هم .

ـ وبيوتهم ؟ !

ـ الحكومة ترفض اعطاءهم رخص .. والقضية معقدة ! !

شربت القهوة العربية الاصيلـة ، وشكرت رئيس اللجنة على ترحيبه ، رغم ضيقي لمحاولته التغطيـة على سياسـة السلطات ، وتجولت في «القرية الحديثة» ، لاسـمع نفس الحكاية .. ولكن لاسمع ايضا ، عن مؤامرة سوداء ، لاقتلاع بيوت العرب البعثرة في المنطقة ، ونهب ارضهم ، كرومهم وزيتونهم ..

* «من يوم خلقنـا .. واحنـا هـون» !

تركت «القرية العصرية» وتوجهت غربا .. الى حيث يسكن البدو اصحاب الارض والبيوت ، والذين يرفضون الا ان يغرزوا في تراب ارضهم رغم كل رياح النهب والتشريد .

دخلت الى بيت شهاب الحمد ، كان في البيت اولاده وزوجته .. ولم اكن بحاجة الى السؤال عنه .

تكلمت زوجة شهاب :

«العيشة الكلاب واللـه . الارض مطوبة على اسمنا . الارض لنا . تسع دونمات جد بعض . مشجرة . وارضي سليخ . من يوم خلقنا واحنا هون . ابوي وجدي وجد جدي وجد جدي .. لحد سيدنا آدم . من يوم خلقنا واحنا هون» .

كان حديثها متقطعا ، وكل جملة من جملها القصيرة ماساة بحـد ذاتها ، ماساة الانسان ، الذي يشعر باعمق رباط مقدس يربطه بالارض ، لم لا يرى نفسه في يوم وليلة الا مهددا بالاقتلاع .

قلت لها :

ـ قدمتم طلب لرخصة ؟

ـ قدمنا ، ما اعطونا . قبل مدة جت قوة من طبعون . قبعوا البراكيات وزتوها . الكلب عايش احسن من عيشتنا عند هالحكومة .

ـ هدوا بيتكم ؟ !

ـ لا .. بيت جارنا .. والله كل عشرين نفس ، نايمين سوا .

ـ ولماذا لا تسكنون فوق ؟ !

ـ نعطيهم ارضنا ، علشان نسكن فوق ، ونغرق في الدين ؟ ! .. الفقراء اللي ما فوقهم ولا تحتهم طلعوا فوق !

وانتقلت الى بيت اخر .. لاسمع حديثا اخر :

قلت لمحمد خليل موسى :

ـ الحكومة تدعي ان الارض ملكها .. اليست هذه هي حجة الحكومة ؟ !

ـ الحكومة لها الغالات .. لهـا الارض الوعر والبور .. اما الارض الزيتون والارض الزراعية ، لنا ؟ ! عندنا حوالي (٢٠٠٠) دونم من احسن الارض .. شوف التعسب .. هـذا وعر ؟ ! ! الحكومة لها الغالات .. وبعدها الكل ! !

اما البيوت التي الرخصة فهي مثل الاف البيوت التي عمرها اكبر من عمر الدولة .. ويقول محمد خليل موسى ، ان بعض البيوت بنيت قبل الاين او اربعين او خمسين سنة .

* حسن محمد زبيدات ـ بين عبد الحميد ... واسرائيل !

واخيرا ، زرت الشيخ محمد زبيدات .. كان يجلس على فرشة تحت الغروبة شرقي بيته الحجري القديم .. وامام «قلاية» القهوة المرة .. جلست قربه ، على الفرشة ، بدون ان اعلم انني انما اقف امام جيل .. جيل شهد كل ما مر على هذه البلاد ، من عهد الاتراك .. حتى عهد فخامة رئيس الوزراء المبجل ليفي اشكول !

ـ «انا لحقت عبد الحميد . لما قعد على الكرسي ، كنت مثل هذا الولد (مشيرا الى حفيده ..) ولحقت محمد رشاد .. ولحقت الانجليز .. ولحقت هاي الحكومة » ـ قـال لي الشيخ وعيناه تشعان بكلماته قبل ان ينطقها ، ويده تتحسس لحيته الرفيعة البيضاء .. انا ابن ٨٥ . بعدني شاب . مش هيك ؟ ! !

كل هذا ، قبل ان اتفوه بكلمة . واخيرا ، قلت له انني جئت الى الجبل مبعوثا من جريدة «الاتحاد» لاكتب عن قضية البدو .

وابى الشيخ الجليل ، الذي ليست الحياة بالنسبة له الا مجموعة حكايات الا ان يقص لي حكاية : «ايام عمرو بن العاص ، كان عاطل ، هدم بيت يهودي ، كان ساكن قربه . اليهودي لمن يروح ؟ راح لسيدنا عمر بن الخطاب كرم الله وجهه . سيدنا عمر كانت اواعيه مرقعة . كان متواضع . اليهودي اشتكى لعمر . وعمر بعث ورقة لعمرو بن العاص قال له فيها :

ـ عمر بيت اليهودي مثل ما كان . حرام على المسلم يبني بيته على خرابة بيت اليهودي .»

وسكت الشيخ قليلا ، وقال :

ـ ومش حرام ينبني بيت اليهودي على خرابة بيت المسلم ؟ ! والله انا بحب اليهود ، بس يفلتوا لي ارضي !

قلت للشيخ :

ـ هل ولدت هنا ؟

وضحك .

ـ وابو ابوي خلق هون ـ قـال بشكل حازم .

حكايات كثيرة ، في فم الشيخ .. بعضها حلو مضحك وبعضهـا مر كالعلقم .. اما الحكاية التي تشغل باله الان ، فهي مصيره ، وبقاؤه ، على الارض ، التي ولد عليها ويريد ان يموت فوقها ، وفوقها فقط .

«ابدهم ارضنا باي لمن . باي لمن . قال خذ بيت فوق واعطنا ارضك . طيب والزيتون اللي زرعناه ؟ والعنب ؟ وهذا البيت ؟ ! كله بلاه ؟ ! »

ومرة اخرى ، مثل وحكاية :

ـ نفرض انه عندك ولد . اللـه يخليك ويطعمك . ويجيء واحد ويقول لك : اعطني ابنك وخذ ابني تقبل ؟ !

ـ لا .. مش ممكن ـ قلت له .

ـ طيب وانا كيف ابدل ارضي ، ارض جدودي ، بارض غايبين في شفاعمرو والا في غيرها ؟ !

لما اخذوا ابني الكبير موسى للمحكمة في عكا ـ قال الشيخ وهو يتنهد ـ قال الحاكم :

ـ نامرك تهدم البراكية وتدفع ١٥٠ ليرة جزاء .. قلت للحاكم تسمح لي احكي كلمة . قال احك .. قلت له : مثل ما تحب ابنك ، انا ـ هذا الفقير احب ابني .. والله ، لازم يسكن معي .. في بيتي .. وهاي احنا .. مكومين على بعض ـ المهم لازم نظل هون . هون .

ومد الشيخ حسن محمد زبيدات يده الى الارض ، امامه ، وتناول حفنة من التراب وقال لي :

ـ هذا التراب ملكي .. ما لي شريك فيه الا الله سبحانه وتعالى .. والله ما نطلع من هون الا محملين ! !

قالها ، وعيناه تبرقـان بالحب الاستثنائي للارض ، والحقد الاستثنائي ـ ايضا ـ على اولئك الذين يريدون سحب الارض من تحت اقدامه ، واقدام قبيلته وشعبه .

***

.. تلك هي حكايـة البيـوت «السعيدة» البدو .. قرب طبعون ..

ماذا أعمل

يسائلني اصحابي البسطاء
ماذا تعمل ؟
وبما تغني عضلاتك
كي يكفيك الماكل ؟
فاجيب الاصحاب !
مع أن لنـا في الدولة نواب
ارضي تسلب مني
وقواي المسجونة
كنز مهمل .
يسائلني اصحابي البسطاء
ماذا تعمل والفصل شتاء
كي تشرب شايا
ويقيك من البرد غطاء ؟
فاجيب الاصحاب البسطاء
في الاحزاب لنا اعضاء
لكن العمل لم يقبلني عامل
كي اشرب شايا
ويحميني في البرد رداء
يسائلني اصحابي البسطاء
لم لا تذهب للمعهد
وتعلم صف الابناء
فاجيب الاصحاب البسطاء
لقنت الطلاب بدرس الاملاء
«كونوا للحق فداء
والارض لمن يورثها الاباء»
فطردت من المعهد مع ان الصحف اليومية
تكتب كل صباح ومساء
كل السكان بارض البلد سواء
وحكومتنا الديمقراطية
ترفع الحق لواء
يا اصحابي البسطاء
كان الله بعون الفقراء

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل هي الطريق لوضع حد لتزوير ارادة الجماهير العربية المضطهدة

ورقة نور الحمراء

قصة بقلم : محمد نفاع ـ بيت جن

كثيرة هي الاحداث المقبولة التي يجلبها فصل الخريف غير الغبار ، بل ان تلك الاشياء تكون احيانا امقت من الغبار ، انها تعكر القلب والعين معا . حبات الغبار تدخل العين لم تخرج منها ، او ان العين تاكلها .. ولكن المصائب تدخل تلك المصفة الطرية ولا تخرج بل انها تغذي نفسها بالقدس طعام .

ما بال هؤلاء يشرقون ويغربون قبل ان تفيق الديكة . وارتسمت على فمه ابتسامة عريضة كادت ان توصل فمه الى اذنيه ، ولكنه تدارك الامر واسرع فاغلق ذلك الفم مؤقتا على الاقل . شوارع القرية وازقتها كعادتها في كل صباح منذ كان ولدا تعج بالمـارة ، بالرجال والنساء والاولاد والحيوانات ، الرجال في زيارات تقليديـة لتناول القهوة عند الجيران والاقارب او على الصدفة بدعوة وبلا دعوة حسـب التوفيـق والنصيب . ومن بعض البيوت تفوح رائحة القهوة المحروقة ويصعد عبر النوافذ المفتوحة دخانها البني الكثيف . وصـوت المحمصة ينبعث رتيبا كناقوس كنيسة هادىء المزاج ، وهناك تسمع دقة المهبـاج الرنانة ، دقات كبيرة قوية وسلسلة من الدقات الخفيفة تضرب المهباج في جوانب الجرن ، وتابع الرجال سيرهم يلتفتون الى كل الجهات ، ويلبسون بيجامات النوم المؤلفة من القمصان والشراويل الحبر السوداء او القصور الابيض . وبعضهم اشتمل الشحاويط البيتية ولكن احدا لم ينس اخـذ المسبحة في يده ، ووصل الى اذنه وقع خرزات المسبحة . وسوى من جلسته على الديوان وراء الشباك ، ودلى براسه عبر النافذة يلاحق بنظره رفا صغيرا من البنات يحملن قففـا مليئة بالكناسة ، روث البقر او رماد من افتان الدجاج وبقايـا تبن من الاصطبلات ومرابط الدواب ، وتلاشت من وجهه الابتسامة العريضة والتي كادت توصل فمه الى اذنيه وحلت محلها بسمة صفراوية تنم عنهم دفين .

ـ عليها نور والله العظيم . وتجهم وجهه على الصوت المدوي ، وارهف السمع ، لقد اختلطت اصوات الرجال باصوات الحمير والكلاب .

ـ هذا وسعها ، وسع الغربال على الطلاق .

ـ اه والله اخص ! !

سعال قـذر يسمع هنا وهناك ويكشف شيئا من قلة ذوق صاحبه ، بصاق مقرف ، ووقع القدام يثير سحابة من الغبار .

ـ اما حكاية والله . صوت خرج من تحت النافذة بالضبط . وعادت الابتسامة العريضة تملأ وجهه ، وفي نهاية الزقاق كانت جلبة الرجـال صاخبة وكانهم في طوشة ، مما حدا بالمختار ان يتناول عكازه ويغادر منزله الكائن خلف موقف الرجال . وبعد ان القى نظرة طويلة على «النجمة داود» التي ترفرف على السطح . تابع السير لاهثا حتى توسط الجميع . وادنى راسه من احدهم واسر له هذا بضع كلمات وراح المختار يؤشر بيديه وراسه ورجليه وعكازه ، وظلوا يقطعون الزقاق الذي تحول الى محطة باص البلد ، وهناك وتحت النافذة بالضبط بداوا يتراصون ويحشرون باجسامهم في حلقة امتلا وسطها ، وبدات طرطقة ارجلهم تذوب شيئا فشيئا بعد ان استقر كل واحد في موقفه ووصلت اليه بعض الهمسات والاحاديث الخافتة ، ولو استطاع ان يصل اليهم بنظره لراهم يشرئبون باعناقهم الى السماء ، الى اعلى الحائط وكانهم رف دجاج ، بضع دجاجات تزدرد الماء ، ولراهم يرفعون اياديهم وينزلونها كانهم طابور من الجنود يقومون ببعض التمارين العسكرية ، او تلاميذ مدرسة لم يتقنوا الرياضة البدنية بعد . ومن بعيد اقبل تلميذ يبدو انه في الصف الرابـع الابتدائي يتابط حقيبته المدرسية باليد الواحدة ، وباليد الاخرى يحمل رغيفا يرفعه الى فمه كل بضع خطوات ، وخفف من مشيته وراح ينظر الى حيث ينظرون وقد توقف فمه من الحركة ، ودوت في المكان قهقهات ساخرة خافتة . وحملق المختار في تلك البقعة الحمراء اللاصقة على حائط التراب ووضـع نظارته البيضاء على عينيه .

ـ شو هذا انت وياه !! شو هالورقة هاي ؟ وادار راسه الى الحضور .

ـ هذي واو في المكبر قالها الولد بعد ان ملا فمه بالخبز . ولكن المختار ظل فاتحا فاه على وسعه كانه يبتسم بعمق وبانت اسنانه الصفراء الطويلة الدليلة .

ـ هاي ورقة الشوعية ، هناك تحت مكتوب كاف اليف ... قايمة ... وضج الحاضرون بالضحك .

ـ ها .. ها .. شو .. عية ! !

وتسمرت عين الشيخ على المساحـة الحمراء . وانتظم الناس في ثنائيات وثلاثيات . كل واحدة تتحدث بلهجة معينة ، ورؤوسهم ترط رطرطة عنيفة كعلامات موافقة او استنكار ودهشة واطـل من السطح الخشبي ، وبدا وجهه يفيض بالنعاس وكانه افاق لتوه من نوم طويل ويده تهرش في ظهره بكسل ، ووقف بجسمه الناحل ووجهه المتقع الحزين .

ـ صباح الخير . وهمهم البعض بضجر .

ـ نوعر !! شو هذا يانور يامقصوف الرقبة ؟. قاتل اللـه ذلك المرض الخبيث انه يهصم المختار في احرج اوقاته حتى في مقابلة الحكام ، وفي الاجتماعات وعلى الطعام وفشرح نجمه انه يموت في هذا المرض ، انه يقلق المكان بسعاله المقرف ورشاش بصاقه يتطاير امامه على الرجال ، ومن عادته انه حين يبصق يضرب الارض برجله وعكازه ويظل يسعل حتى ينعط قلبه ويحتقن وجهه بالدم ، ويبدا يشهق شهقات طويلة ، واخيرا وضع يده على فمه دون ان يستطيع الكلام وارسل بنظره الى نور الواقف على السطح الخشبي وقد تضايق من سعال المختار .

ـ هاي قلة حيا ورذالة من نور .

ـ من يوم ما خلق مثل الدمل في العين ، نور ، عنوة عن الناس كلها .

ـ اقبعها والله اقبعها .

ـ هات الطروح واقبعها .

وبعد ان قذفت افواههم بهـذه الكلمات كان المختار قد صحا تماما من سعاله وبدا يروق نظره ويختفي ذلك اللون الاحمر من عينيه لتحل محلـه نظرات هادئة شاكرة فيها بعض الزهو الى اولئك الرجال المبعثرين عن يمينه وشماله . وتراكض افراد هنا وهناك يدخلون بوابة ويخرجون من اخرى وكانهم يلعبون لعبة اللحقة بينما ظل المختار صامتا يرسل في اثرهم نظرات باسمة وكانه ـ ابو حسين ـ اي الحكم

وايقظ هذا الضجيج بعض الكسالى الذين يتضحون في نومهم كالافندية فاطلوا برؤوسهم من النوافذ المفتوحة يرسلون التثاؤبة تلو الاخرى ترافقها انات متعبة تنم عن نعاس ثقيل ، واطل البعض من فم الزقاق ، وبدوا صغارا كالاشباح ولم تختف ضالتهم تماما الا بعد ان دسوا باجسامهم بين الواقفين ولكن القذى كان يتراكم على عيونهم .

وتقاطر الرجال وراء حامل الطاروح والنصر يفيض من وجوههم الطافحة بالبشر . وتحرك نور في جلسته ، بل وقف واخرج يديه من جيوبه ، وشمت من مقلتيه الشرستين نظرات مخيفة ونظف حلقه بتنحنحات متقطعـة . واضطر المختار ورجاله ان يطيلوا فيه النظر ، وتحرك بسرعة البرق عندما راى العصا الطويلة تكاد تلامس الورقة الحمراء .

ـ اسمعوا بدهاش اكل بطيخ والله العظيم اللي بمد ايده بدي اكسرها .

وانفلتت من هنا وهناك ومن كل مكان نبرات قصيرة خافتة ، وتوقف راس الطاروح من الدوران حول الورقة الحمراء ولكنه بقي مرفوعا لا يتحرك الا بما يشبه الذبذبة التي تعملها يد شيخ على حافة قبره .

ـ انا ابن دولة هذا شيء ممنوع اقبعها وطقها في جهنم تقلعك انت وياها ، واستمر الشيخ في صراخه ورذاذ بصاقه يتطاير على الجانبين ، ولكن عينه ظلت معلقة على الورقـة الحمراء وكانه يريد اكلها بينما ظلت هي حمراء كما كانت ، ساكنة بجلال وعظمة كالعروس المصمودة على مرتبة الزفاف .

ـ يا جماعة ما بكفي راحت ارضنا ، عرضنا ، بقرنا خور من الجوع من قلة التبن ، صرنا نشتري بعد ما كنا نقري بلاد الجيرة كلها ! ! واستمر في حديثه يشرح لهم عن الارض المسلوبة التي يزرعها الغير ، ومن الظلم في التصاريح ، وكيف ان رجلا واحدا اسمه الحـاكم العسكري منعهم من الوصـول الى الارض بحجة المحافظة على الامن .

ـ بسلامته الحاكم مهي ولادنا نايمة على الحدود من شين الامن ، مؤمنين فينا على الحدود ويخافوا منا اذا منزل على ارضنا نحرث ونحصد ! !

كانت ارجلهم تقترب من بعضها وهم يستمعون الى هـذه الكلمات ، واكتست وجوههم مسحة من الهدوء والامتعاض ، اما المختار فقد تطاول براسه الى مبعث الصوت وكانـه يشاهد منظرا مؤلما على خشبة المسرح ،

وظلت كلمات نور تقطع الصمت ، حتى بعد ان ارتفعت الشمس من وراء الجبال الشرقية العالية عندما سمع عـلى شارع القرية الرئيسي بـوق سيارة ، وانتفض المختار كانما داهمته الحمى :

ـ الحكام !! اجت الدولة ، نور اقبع الورقة ، سودت وجهنـا .. وذهب لاقاة الضيوف ، ولكنـه لم يغب لحظة الا وقد رجع ، فقد اخبروه بان هؤلاء ليسوا حكاما بل زوارا .

وجلس البعض على الطريق المغبر ، واشعلوا سجائرهم وهم ينقلون عيونهم بين المختار ونور والورقة الحمراء بينما نزل نور عن السطح واختلط مع الناس الذين ضربوا حوله حلقة واسعة .

ـ يا جماعة هي الورقة نجم ابو ذيل عجيبة يعني ؟ ورقة مثل الاوراق ، الضحك على الذقون ليه ؟ انا مـع الحكومة مش مصوت . قال ذلك ولوح بيده كانه يختم حديثه .

ـ اما وجع راس .

ـ علي الحرام الدنيا اخر وقت يا ناس .

ـ مين مصوت للحكومة ؟ احنـا مصوتين لابن ديننا ، قال الشيخ ذلك وفي عينيه رغبة لسماع الحـديث والمقاصة . ولوى نور عنقه علامـة الاستنكار والدهشة ، وراح يتفلسف ان ذلك الشخص هو نائب من قبـل الحكومة وانه يساعد الحكومة على الناس والفلاحين الذين اعطـوه اصواتهم وانه هو ايضا يحب ابن دينه الشريف وكل الناس الشرفاء ، ولكن هذه النواب لا تهتم الا بجيوبها ، واخبرهم ايضا ان الانسان حر ان يعطي صوته لمن يريد ويجده ملائما ، وحر في ان يعلق الورقة التي تعجبه ، حتى الحكومة لا تستطيع ان تمنعه من ذلك .

وقهقه بعض الحاضرين من هـذا الكلام مما شجع الشيخ على الكلام والجدال :

ـ ولو ... ولو ... الله فوق والحكومة تحت ، انا ابن حكومـة وبعرف اكثر منك .

وقد اضطر نور بعد هذه الكلمات ان يشرح لهم كثيرا ، فاخبرهم عن القانون والاحزاب والدعاية والوعود الكاذبة وعن التصويت .

ـ جماعتك لا الواحد منهم يعرف الله ولا حتى امراته من اختـه . واستطال فم الشيخ وكشف عن اسنانه الذليلة الخضراء والقى حوله نظرة منبهة لما فاه به ولما يدور في الديوان .

ـ تسؤ تسؤ تسؤ الله يحمينا .

ـ يا لطيف الطف يا ستار . واطلق نور ضحكة عالية على هؤلاء المتساسئين والمتلطفين ، وبان الضيق على وجه الشيخ والتصميم في عينيه ، وفرق محياه في مسحة من الجد ،

ـ لازم نحافظ على كرامة الحارة وعلى كيان العائلة .

ـ اي نعم هذا الصحيح .

وارتجفت شفتا نور ، وبلع ريقه وارسل الى صاحب الصوت نظـرة ساخرة وتوالت انفاسه سريعة لاهثة ، ووضع راسه بين يديه وراح يفرك جبينه ويهرش في شعر راسه .

ـ يمكن الشيخ ماخذ ابعة وانت ؟؟ وانتو ؟؟ واشار الى الجميع والى صاحب الصوت بشكل خاص ، واحس بموجة من الراحة والهدوء ، وكان حملا ثقيلا رفع عن كاهله ، وكانت كلماته خافتة ، خرجت من رؤوس شفتيه .

ولوحت عكازة الشيخ في الفضاء ، ودارت دورات خاطفة ، وازاح البعض رؤوسهم ، وتلطوا بايديهم .

ـ طع ....

وراح الشيخ يسعل سعالا عنيفا جافا ، وخيم على المكان صمت رهيب ، ورفع نور يده الى راسه ليتحسس مكان الضربة ، وسالت على وجهـه شقفة من السائل الاحمر ، وصبـغ وجهه الذي كان قبل لحظات هادئا ناعسا ، ورفعت الكتلة البشرية رؤوسها واخرجت نفسا واحـدا ، واستقرت عيونها الجامدة على راس نور ، وكان الشيخ قد همد اثر السعال الشديد وهو ينقل عصاه على الارض من مكان الى مكان . ولم يصدر عن نور اي كلام ، بل وضع يديه عـلى راسه المصبوغ وقد عض على شفته السفلى حتى كاد يقضمها ، وظل الغبار يتطاير من الطريق الترابي ويلتصق بالوجوه السابحة بالعرق وبوجه نور السابح في العرق الاحمر .

ـ الله يلعن ابليس . كان هذا اخر ما نطق به وراح ينقل عكازه امامه متوجها الى بيته الذي يقع خلف موقف الرجال ، وهبت نسمة من ريح الخريف ولعبت بجوانب الورقـة الحمراء . ومن بعيد سمع سعال جاف عنيف مرددا يذوب في الازقـة والطرقات ، وبدات الكتلة البشريـة المتلاحمة تنفض شيئا فشيئـا حتى اختفت ولم يبق في ذلك المكان احد الا بقعة من السائل الاحمر تغور في التراب ، وبقعة على جدار البيت حمراء .

شعر .. في المعركة

تعـرف مـن هـم

قـم يا قمقـم ... فقـع القمقـم
واذا خمسـه ... ضمـن الجلسـه
كـانوا عربـا ... صـاروا ذنبـا
للاحـزاب ... الصهيونيـه
والاحكـام ... القرقوشيـة
قـم يا قمقـم ... تعـرف من هـم

فاحـذر يا ابن الشعـب الثائر
من اذنـاب الحـكم الغـادر
سيـف الدين ومستر نخلـه
ديـاب وجبر وباقـي الشلـه
احذر منهـم وابعد عنهـم
لازم هالمـرة تشرشحهـم
بـاعوك وباعـوا اراضيـك
ومـا باقـي الا اواعيـك
صوتـك شعلـة نـور ونـار
فانصـر اخوتـك الابـرار
حـزب الشيوعيـة الاحـرار

(كرباج)

المسحوقون .. والمساحيق !!

على الرماح

لقد اصبح حقيقة تاريخية ان (الكذب على الطيبين) هو مهنة اجراء «التجمـع» على شتى فصائلهم .. من ذوي الاذناب الطويلة جدا ، البعيدة المدى ، وذوي الاذناب المتوسطة المدى .. والقصيرة الناشئة !

واصبح حقيقة تاريخية .. ان الكذب لا ينطلي عـلى الطيبين .. فمن الطبيعي اذن ان يجد الكذابون انفسهم يوما بعد يوم اكثر انفضاحا .. ومن الطبيعي كذلك ان يرفض الناس من حولهم بعد ان ينيلوهم حصتهم من البهدلة والتاديب!

قبل ايام .. كانت انتخابات الهستدروت ولم تكد تظهر النتيجة النهائية حتى هبت ابواق «التجمع» المتمزق تنبح وتزعق كالحيوانات الجريحة .. ولكنها اخلاصا «لمهنتها» التي ورد ذكرها فقد وجدت في نفسها القدرة والصفاقـة الكافية لان تكتب في قزيطة «اليوم» وبالخط العريض جدا جدا عن انتصار ساحق مزعوم للتجمع ، في انتخابـات الهستدروت .. وصدق مثلنا الشعبي القديم «حبل الكذب قصـير» .. فمن يقرا القزيطة المذكورة ، يوم ٢٤ ايلول ١٩٦٥ في الصفحة الثالثة ، لا يسعه الا ان يضحك ويبصق ..

ونود هنا ان نمسك اولاد «اليوم» على آذانهم ونقول : «من افواهكم ندينكم ! » فبعد التزمير والتطبيل «لانتصار المعراخ الساحق» .. يقف الاجير الصغير رسمي حسن باداسه ليقول «من ابرز ما ميز نتائج الانتخابات للمؤتمر العـاشر للهستدروت هبوط نسبة التمثيل لحزبي التجمع ـ مباي واحدوت هعفوذا ـ الى درجة ملحوظة» .

فما رايكم يا جهابذة وريقة «التجمع» ؟ .. نحن نعرف جيدا ان حزبي «التجمع» سقطا الى تحت .. الى تحت حتى وصلا شفير الهلاك ، فقد انحدرا من نسبة ٧٤٪ في المؤتمر التاسع حتى نسبة ٥٢٪ في المؤتمر العاشر .. اي انهمـا تدهورا بنسبة ٢٢٪ ..

ويحاول الاجير السـابق الذكر ان يبرر هذا الانهيار ويحاول ان يصرخ «علي وعلى اعدائي» .. فيدعي ان الشيوعيين كذلك قد انخفضوا ولكننا نقول له : بلاش تنبله ! ! فان الشيوعيين حافظوا وما زالوا يحافظون على مكانتهم بين ابناء الشعب رغم كل وسائل الضغط والارهاب التي يلجأ اليها اسياده .. وارتفاع نسبة الشيوعيين بين الناخبين العرب الى ٢٤٪ دليل واضح على الثقة المتبادلة والاخلاص المتبادل وسيكون هذا اكثر وضوحا لكم يوم الانتخابات القادمة للكنيست ! ! فهل يريد ذلك الاحمق ان يقول بأن ممثلي الشعب (يهبطون) **من تحت الى فوق ؟ ؟ !**

لا نستغرب مثل هذا المنطق من مثل هذا المخلوق التابع لمثل هذا الجحر ! !

وبكل صفاقة يدعي الاجير العريق أن هبوط شلته كان مفاجئا .. ولكننا نؤكد له ان المصابـين بالعمى والصمم السياسيين هم الذين يدعون مثل هذا الادعاء .. او اولئك الذين ضرب على عيونهم ستار الغش والخداع والرياء ، من الاذناب واذناب الاذناب واذناب اذناب الاذناب ! !

وبلا خجل يصف هذا الذنب اسياده بانهم القوة العمالية الاشتراكيـة الكبيرة ..

ونحن نترك هذا الكلام على علاته فقد قلنا سابقا ان الكذب لا ينطلي على الطيبين !

ويعلن المذكور انه لا جديد عند مبام .. ونحن نتفق معه في هذا ولكننا نسـاله : واي جديد عند اسيادك سوى المزيـد من المؤامرات على اراضينا وامتنا وكرامتنا وشبابنا وشعبنا ومستقبلنا ؟ ما الذي لدى اسيادك الذين يجرونك برباطات احذيتهم ؟.. ماذا لديهم سوى كفر قاسم وكرمئيل والحكم العسكري والتحريض العنصري وسياسة التجهيل والضغط الاقتصادي والاضطهاد والمغامرات العسكرية ؟ ماذا لديهم ؟ ماذا ؟ مـاذا ؟؟

ويعلن صاحب القلم المأجور ان مباي واحدوت هعفودا **سيتحملان في المستقبل ايضا مسؤولية قيادة الهستدروت !.** ونؤكد له هنا ان هذين الحزبين لا يتحملان مسؤولية ـ قيادة ـ الهستـدروت .. ولكنهما يتحمـلان مسؤوليـة تدهور الهستدروت وتحولها الى جهاز يعمل في خدمة الرأسمالية ويضرب مصالح العمال بدل ان يضمنها ويدافع عنها .. ونؤكد له ان هذين الحزبين مسؤولان عن كل كارثة تنزلها بالبلاد وبالمواطنين سياستهما الخرقاء في جميع المجالات !!

كرابيج

اشكول : لا بد ان ياتي يوم نتعاون فيه مع الدول العربية .

كرباج (١) : **وماذا تفعلون من اجل ذلك اليوم يا سيد ؟**

(اليوم) : « ... نضم تمنياتنا الحارة بان تقوى وتتوطـد العلاقات بين اسرائيل وروسيا» .

كرباج (٢) : **ولذلك فانكم تطبلون وتزمرون صباح مساء لما تسمونه اللاسامية في الاتحاد السوفييتي .. قليلا من الحياء !**

اشكول : «ان اسرائيل مصممة على اخذ حصتها من مياه الاردن ، حسب مشروع جونستون» .

كرباج (٣) : **جونستون لبعك يستطيع ان يعمل المشاريع على المسيسبي حسب مزاجه .. اما في بلادنا .. فلا مكان له!!**

وريقة التجمع : في اكثر بلاد العالم المتمدن ، الواعي ، تدور رحى المعارك الانتخابية على الايضاح والتفسير واقناع الناخب عن طريق الشرح والمنطق بصلاح هذا المرشح او ذاك !

كرباج (٤) : **وهل في هذه الحالة نستطيع ان نضع اسرائيل بين هذا «الاكثر» ؟ !**

زعقة التجمع : نعم ، زيارة رئيس الحكومة للمواطنين العرب ، التي كانت الاولى من نوعها منذ قيام الدولة ، كانت ذات اثر بالغ في نفوس المواطنين العرب .

كرباج (٥) : **حقيقة زيارة اشكول هذه تتلخص في المثل القائل : ليتي ليتي .. مثل ما رحتي جيتي ! ! !**

سندباديات ناخب ـ بقية

« ● ـ ليس المبام ، بل المرحوم موشه شـاريت هو الذي اقترح ان نكون مستعـدين لاستيعاب اكثر من ١٠٠ الف لاجيء ، عندما تجيء الساعة الموعودة .

● ـ ان دبلومـاسيين محترمين من الشرق والغرب الذين يعملون هنا في البلاد ، يحدثوننا بان سياسيينا الذين يصرحون للشعب وللكنيست (ولا لاجيء) يهمسون في آذان هؤلاء الممثلين انهم مستعدون من اجل السلام ، للموافقـة على استيعاب ١٠٠ الف لاجيء وحتى ١٥٠ الف لاجيء .

● وازاء ذلك ، نحن اوصينـا انه مع قدوم السلام ستكون دولة اسرائيل مستعدة لاستيعاب عدد متفق عليه من اللاجئين ، على اعتبار ان اكثريـة اللاجئين السـاحقة ستستوطن في البلاد المجاورة . نحن ، لسنا فقط حذرين من تعيين عدد اللاجئين ، بل نتكلم عن عدد متفق عليه . واذا كنا نتحدث عن عـدد متفق عليـه فانه ، قبـل كل شيء ، ستكون حكومة اسرائيل موافقة عليه . فقط نتيجـة لذلك سيكون متفقا عليه بعد حلول السلام بين حكومة اسرائيل والعرب» .

هذا ما قاله زعيم المبام ، فكيف سيترجمه مرتزقـة المبام العرب في «المرصاد» ؟ .

* *

مقابل مواقف هذه الاحزاب ، تقف سياسة القـائمة الشيوعية الجديدة التي تدعو الى حل القضية الفلسطينية على اسـاس الاعتراف المتبـادل بحقوق الشعبين . وعلى اساس ان تكون اسرائيل الاولى في الاعتراف وقبل كل شيء بحقوق اللاجئين العرب .

غزل انتخابي

اجير التجمع :

اشكـول حبيبي كثيـر
عـايـز انجحـو
عـايز اجيبلـو صوات
علشـان تـربحـو

اشكـول :

عظيـم صديقي كثيـر
عـايـز ادلـلـو
وارمي عليـه فلـوس
تغنيـه وتـزنكلـو

الاجيـر :

مـا ليش غير اشكول
بكـرامتـي انفعـو
بفيض علـي فلـوس
من غير مـا اخـدعو

اشكـول :

مخدوع صـاحبنا كثير
وطول عمري اخـدعو
بليـرات مصـدودات
يرفعلـي اصبعـو

«نبيـل»

عـراف



الانتخابات

سيف :

مـاذا ترى ؟

العراف :

العلـة خطيرة

سيف :

اوقفنـا التدخين

العراف :

ولكن الشلل دب في البلدية

سيف :

مـا العمل ؟

العراف :

فـالج لا تعـالج

سيف :

والكنيست

العراف :

نـاخبك ذنبه على جنبه !



الجمعة

١ تشرين الاول

١٩٦٥

ان امكانيات السيطرة على الاماني الذاتية ، وعلى الحالة النفسية وعلى الراي ، بواسطة اصوات الجماهير المنتمية الى مختلف الطبقات ، يجب ان تعتبر دائما كشيء هام في السياسة ، على شرط ان تؤخذ الكلمة ماخذا جديا . ان النضال الفعلي للاحزاب امام الناخبين وتقييم النتائج يوفران دوما معطيات تتيح لنا ان ندقق الى اي مقدار فهمنا ما هي نسبة القوى الاجتماعية فى البلاد واهمية هذا الشعار اوذاك .

ف.ا. لينين

هـزيمـة التجمع وقوائمه العربية المأجـورة

ضربة قاصمة تزعزع سياسة الاضطهاد ودوس حقوق العرب

خبرة عقدين من الدمقراطية الزائفة التي تخفي ديكتاتورية حكم مطلق لتزوير ارادة الجماهير الشعب

حكام اسرائيل يبذلون جهدهم حتى لا تؤدي الانتخابات فى الناحية العربية نفس الدور الذي تؤديه فى الناحية اليهودية بالنسبة لحياة البلاد السياسية .

بمعنى ان حكام اسرائيل الذين اعتادوا ان ينظروا الى المنطقة العربية كمزرعة للمباي واعوانه توهموا انهم يستطيعون **سلب ارادة الجماهير العربية** ، بكل وسائلهم المعروفة ، كما **اعتادوا سلب الاراضي والحريات الدمقراطية ولقمة العيش.**

ولهذا فتحت وطأة نظام الحكم العسكري والارهاب والفساد استطاع حكام اسرائيل **تزوير ارادة** اقسام واسعة من الجماهير العربية خلال ال ١٧ سنة ، منذ قيام دولة اسرائيل .. فقد استطاعوا بواسطة اعوانهم ايضا ايهام اقسام واسعة ، بان العرب فى هذه الانتخابات **لا ناقة لهم ولا جمل !** من حيث المصلحة المباشرة . فارضاء الحزب الحاكم يبعد عن العرب غضبه ، كما ان اعطاء الاصوات للمعارضة وخاصة للشيوعيين ، فهذا يغضب الحزب الحاكم .. وطبيعي ان هذه الدعاية ، ، **فى ظل نظام الاضطهاد البشع ، وحكم الاستبداد العسكري المطلق** تجد لها صدى لدى بعض الاوساط الشعبية .

وهذا ما يفسر **اللغز** الذي يحير الرأي العام ! الا وهو كيف يمنح العرب فى اسرائيل اكثرية اصواتهم للحزب الحاكم واعوانه المأجورين ؟ فالمراقب الذي لا يعرف حقيقة وضع الجماهير العربية فى اسرائيل يصعب عليه فهم هذه الظاهرة ، ولربما ايضا انطلت عليه مزاعم الرجعية بأن العرب يعيشون فى **جنة عدن** باسرائيل ، اذا ما قورنت حياتهم بحياة اخوانهم عبر الحدود !!

ولكن الحقيقة الدامغة ان الانتخابات فى اسرائيل ، لم **تعكس ولا مرة نفسية الجماهير العربية الحقيقية ، ولا حتى نفسية الذين يمنحون اصواتهم لاحزاب الحكومة وقوائمها العربية المأجورة .**

والسبب ان الجماهير العربية فى اسرائيل لم تتمكن بعد من **الاستفادة من المؤسسات الدمقراطية البرجوازية المستقرة ،** لانها لم تعط هذه الامكانية البسيطة ، لا فى عهد اسرائيل ولا فى عهد الانتداب البريطاني من قبل ، ولا في ظل الاحتلال التركي مدة ٥٠٠ سنة .

واذا ما ادعت الاوساط الحاكمة ، ان الجماهير العربية **تمارس** هذا الحق على قدم المساواة ، فليس ذلك الا شكلا فقط ، وهذا من **متناقضات التاريخ .**

فالجماهير العربية تعيش فى ظل نظام عسكري ديكتاتوري فى صلاحياته ، من حيث انه مطلق التصرف فى حياة الجماهير العربية .

فكيف والحالة هذه ، تستطيع هذه الجماهير ان تمارس حقها الدمقراطي ، فى ظروف انعدام الدمقراطية !

وفضلا عن هذا فالاوساط الحاكمة ، تملك بصورة عامة **كل وسائل الدعاية والمناورة ب «الدمقراطية» ،** فيمنحون بعض المواطنين حق التجول لشهر للدعاية الانتخابية وحق اصدار المناشير ، وما يلبثون ان يمنعوا عنهم هذا الحق ثاني يوم الانتخابات .

كما وانه ليس لدى الجماهير العربية **تجربة كافية فى حياة المؤسسات الدمقراطية البرجوازية ،** مثل البرلمان ، من اجل **استخدامها فى النضال الثوري ،** لان هذه الامكانية كانت معدومة فى الماضي ، ولا تزال معدومة بشكل عميق ، وممثلو الشعب الحقيقيين الذين يصلون الى الكنيست قلة ضئيلة ، بسبب انعدام الحياة الدمقراطية بين الجماهير العربية .

من كل هذا يظهر ان نتائج الانتخابات لا يمكن استخدامها من اجل اجراء تقدير دقيق للحالة النفسية والعواطف السياسية للجماهير العربية . فحوالي **عقدين** من الدمقراطية **الزائفة التي كانت تخفي ديكتاتورية حكم مطلق القوة ، وفسادا رسميا ،** وابعاد السكان العرب عن الحياة السياسية ، كل ذلك **منع تطوير** نشاط اقسام واسعة من الجماهير وجهد فى اضعاف **وعيها** اثناء الانتخابات .

ولكن انتخابات الهستدروت الاخيرة قد كشفت عن **بداية تحول كيفي وكمي فى نفسية الجماهير وعواطفها السياسية** انعكست فى النتائج . فلاول مرة منذ قيام دولة اسرائيل تنخفض نسبة الحزب الحاكم فى الناحية العربية من **اكثرية ساحقة** تعادل ال ٧٠ بالمئة الى نفس النسبة التي يحصل عليها فى الناحية اليهودية ومقابل ذلك ازدياد نسبة ما حصل عليه **الشيوعيون** الى حوالي ٢٥ بالمئة .

وفى ظروف انتخابات الهستدروت ونوعية الناخبين العرب فى هذه المنظمة وقلة عددهم ، وما يتعرضون اليه من تأثير وضغط مباشر ، فان النسبة التي حصل عليها الشيوعيون تعتبر نقطة تحول سياسية هامة فى موقف الجماهير العربية .

وقد كشفت هذه الانتخابات ايضا عن تصدع عام فى مواقع المباي ، الان «التجمع» ، ليس بين الجماهير اليهودية ، بل بين الجماهير العربية ايضا . وهذا بفضل نضال الشيوعيين المثابر ، وسياستهم الصحيحة التي تعبر عن نفسية الجماهير وامانيها العادلة .

ومن هنا كانت النتائج الواقعية الصحيحة لحزبنا التي **استخلصها** من هذه الانتخابات ، الا وهي : **آن الاوان لانزال الضربة بتجمع الاضطهاد وقوائمه المأجورة والتخلص من واقع اكثرية ساحقة لسياسة التي عانتها الجماهير العربية واليهودية على حد سواء .**

فالازمة العميقة السياسية والاقتصادية ، فى الحكومة ، وفى احزاب الائتلاف ، كل ذلك قد وضع الحزب الحاكم امام **احتمال انفجار سياسي ثوري والفقدان التام لهيمنته السياسية والاقتصادية .**

وهذا الوضع يفتح اوسع فرصة امام الجماهير الشعبية لتختار **بديلا** لهذه السياسة المفلسة ، كما انه يزيد **اخطار انقاض اليمين البرجوازي والطغمة العسكرية** لتزوير ارادة الجماهير التي يئست من سياسة النظام الحالي ، وهذا الخطر يحمل الاحزاب العمالية اليسارية مسؤولية كبيرة فى مواجهة هذا الخطر الداهم ايضا .

فالتقدم الذي حققته احزاب الطبقة العاملة فى بلدان مثل ايطاليا وفرنسا ، حيث يلعب الحزب الشيوعي دورا كبيرا فى الحركة العمالية ، يؤكد نفوذ الشيوعيين بين الجماهير . واهمية التأييد الذي تمنحه الجماهير الشعبية للحزب الشيوعي .

وهكذا فان نجاحنا فى معركة الانتخابات ، يشكل نجاحا كبيرا ، للطبقة العاملة فى اسرائيل ولجميع اولئك الذين يكافحون من اجل السلام وفى سبيل **التجديد السياسي والاجتماعي .**

وليس من طريق امام الجماهير العربية لخلق **واقع جديد** يفتح عيون الراي العام فى اسرائيل والعالم على **الواقع التعس** الذي يعيشونه الا طريق **التعلق** بحزبهم الشيوعي ، حزب الاخوة اليهودية - العربية ، طريق منح قائمتنا **«القائمة الشيوعية الجديدة فى اسرائيل»** المزيد من الاصوات ، لانزال الهزيمة المنكرة بالتجمع وقوائمه العربية المأجورة .

ونتائج انتخابات الهستدروت الاخيرة ، هي **تقدم** هام لقوة حزبنا بين الجماهير العربية . وقد حصل هذا التقدم الحالي فى ظروف تعتبر بصورة عامة بمثابة ظروف غير ملائمة لنشاط حزبنا الشيوعي وللجماهير العربية بنوع خاص . ولكن الاعتداء الفظ على حق مرشحي القائمة الاشتراكية العربية ، الذين استخدم الحكم العسكري ضدهم اجراءات القمع بموجب قوانين الطوارىء لمنعهم من **حرية النشاط الانتخابي** .. ومهما تكن مزاعم السلطة ، فان اجراءات الحكم العسكري هي اعتداء وحشي على الحريات الديموقراطية تعكس اوضاع الجماهير العربية ، وعدم احترام النظام القائم لارادتها ولابسط حقوقها الديموقراطية .

فلقد **آن الاوان** اذن ، كي نقول **لا** لهؤلاء الحكام المتغطرسين .. وان نجبرهم على احترام **ارادة الجماهير الشعبية .** فأمامنا انتخابات الكنيست السادسة والمجالس البلدية والسلطات المحلية ..

فلنوحد الصف ، لنجعل هذه الانتخابات تعبر اوسع تعبير عن **نفسية الجماهير العربية وعواطفها السياسية الحقيقية** وموقفها من السياسة التي انزلت بها **المصائب** تلو المصائب .

حزب وحدة الصف **واحد .** وقائمته هي **«القائمة الشيوعية الجديدة فى اسرائيل» .** وهي معكم على موعد فى ٢ تشرين الثاني المقبل .

الناخب للنواب العرب النيام فى الكنيست :

- اصحوا يا ...... !

هذه .. مواقفنا

«ان حكام اسرائيل يعتمدون على الدول الغربية الاستعمارية ويتعاونون معها ضد حركة التحرر القومي والاجتماعي العربية ، يعتمدون على الدول الغربية من الناحية العسكرية والاقتصادية والسياسية ، وعلى اساس ذلك يتخذون موقفا متحجرا متعنتا من كل القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية وبهذا يخنقون كل امكانية للتقدم نحو التفاوض وايجاد حل سلمي للقضية الفلسطينية .

ان حرب سيناء سنة ١٩٥٦ اوضحت الى ابعد الحدود ، الخطوط الاساسية للسياسة الاسرائيلية الرسمية وهي : مع الكتل الاستعمارية ضد الشعوب العربية . ولذلك ففي هذه السياسة جذور ازمة الحكم في اسرائيل . ان مصادر الازمة السياسية والحكم في اسرائيل هي اذن ، في الارتكاز على الكتل الاستعمارية وفي التنكر حتى لمجرد كيان الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية ، وفي العداء والمعارضة لحركة التحرر القومي للشعوب العربية ، وفي تأييد محاولات المحافظة على المواقع الاقتصادية والاستراتيجية للدول الغربية في المنطقة ، وفي خدمة مصالح الراسمال الاحتكاري» .

«مائير فلنر»

«نحن ندرك ان الطريق التي امامنا ليست سهلة ، تواجه حزبنا معارك سياسية قاسية . فالازمة التي يتخبط فيها الحكم اليوم تثبت للكثيرين ان لا امل لسياسة الاوساط الحاكمة في تسوية اية قضية من قضايا البلاد الاساسية . والاوساط الرسمية تريد ان تجد لها عزاء اليوم في الصعوبات التي تمر عليها حركة التحرر القومي في الاقطار العربية ، وفي النشاط المتزايد للاستعمار في المنطقة ، غير ان عزاءها هذا كان وسيبقى ضربا من الاوهام . ان النتيجة من التطورات والواقع في المنطقة هي ما قلناه دوما : لا مع المستعمرين ضد الشعوب العربية بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار . ان السياسة الاشكولية ، التي هي في اساسها استمرار للسياسة البنغوريونية ، لم تقد فقط هجوم بن غوريون لاحراز السلطة ، ولم تؤد فقط الى تهديد نظم الحياة البرلمانية من جديد ، بل شددت خطر اليمين البرجوازي الذي اقام كتلة الحيروت - الليبراليين . وجماهير الشعب مدعوة الى الوقوف امام هذه الاخطار وصدها .

ان استمرار سياسة سلب الاراضي والحكم العسكري والتمييز العنصري والوضع الصعب الذي يعيشه العمال العرب - كل هذا يزيد اشتداد سوء وضع السكان العرب . ان حزبنا الشيوعي الذي وقف بصلابة دائما في راس النضال دفاعا عن حقوق السكان العرب ، سيعمل على تكتيل قوى دمقراطية في جبهة واسعة في هذا النضال العادل .»

«توفيق طوبي»

««الشرق العربي لم يعد كما كان ، وحركته التحررية تنتقل الى مضمون اجتماعي جديد . والقضية الفلسطينية ومن حولها النزاع الاسرائيلي العربي تصبح من القضايا الاساسية الملتهبة . لقد دخل النضال الدمقراطي التحرري في شرقنا ، بما فيه اسرائيل ، مرحلة جديدة . ان الحركة الثورية في هذا الشرق تعبر على الام مخاض شديدة لانها حبلى بالجديد . انها تسير الى امام ، عبر الالام والنكسات والاخطار ، لتنشيء شرقا جديدا متحررا تماما من الاستعمار وانظمته الرجعية البائدة ، ولتطلق فجر الاشتراكية على هذه الربوع العتيقة .

ان حزبنا هو جزء من هذه الحركة الثورية . وهو ايضا قد عبر ويعبر على الام مخاض شديدة . ان التطور كله معنا ، والاشتراكية العلمية الماركسية اللينينية كلها معنا ، والزمن ، حلال المشاكل ، كله معنا ، وكل الغليان الثوري في هذا الشرق بما فيه اسرائيل ، كله معنا . نستطيع تسوية خلافاتنا ، تسوية مبدئية على اساس ثقافتنا الاممية ، اليهودية العربية ، ما دمنا موحدي الصف . لا خطر علينا ما دامت قلعة وحدتنا الاممية ثابتة راسخة ، محروسة من كل جانب . هكذا كان . وهكذا دائما سيكون .

فلتطمئن الجماهير العربية على سياسة حزبها وعلى نضالية ابنائها .

ما خيبنا امل الشعب في اصعب الاوقات ، ولم نضيع البوصلة ، ولم نحد عن الطريق .

ابدا على هذا الطريق .. «اميل حبيبي»

مذكرات ناخب

اللاجئون والاحزاب

اسمي الذي احمله جرحا فى قلبي لن يتحول الى ندبة ! عمر اسمي ١٧ سنة لا تكفي للنسيان .. كما لن تكون علامة للتسليم .

اسمي : لاجيء ! لا هو رمز فخر ، ولا ظاهرة هزيمة ابدية .. بل هو ثمرة ماساة تحول املي بانهائها الى عبادة مفرطة فى الايمان ..

اسمي لاجيء . وايام الذكرى كثيرة .. والايام القادمة القريبة ، ستشهد بحث ماساتي امام عيون جميع العالم .. ويثبت جرحي انه لا يصير الى ندبة .. بل يبقى جرحا لا يريحني ولا يرتاح .. ولا يريح الضمير العالمي .. ولا يريح سادة اسرائيل الذين يريدون ان يضمدوه بورق الشوكولاته والتواليت !!

* *

ماساتي .. ماساة المليون لاجيء التي تنكر لها حكام اسرائيل منذ ١٧ سنة ، توصل هؤلاء الحكام الى الباب المسدود .. الى العزلة العالمية ولا تبقي لهم صديقا غير فلول الاستعمار المنهار .. ويضع استمرار هذا الخط المغامر علامة كبيرة مفزعة على مستقبل اسرائيل . اذ لا يمكن لاسرائيل ان تقف فى وجه العالم المتقدم وشبه المتقدم الذي يناصر قضيتنا .. قضية حق اللاجئين العرب . ولا يمكن لاسرائيل خداع العالم بامكانية التنفس - حتى الابد - من رئات الاخرين ! وبعدالة هذه الامكانية وشرعيتها . ولا يمكن لاسرائيل - فى وسط الشرق العربي - الاستمرار فى الوقوف الى جانب الاستعمار ضد الشعوب العربية . لا امكانية اخرى للخيار : اما المستقبل السلمي الذي لا يكون الا بالوقوف مع الشعوب العربية ضد الاستعمار .. واما المستقبل الخطير . والعقبة الضخمة الاساسية يضعها حكام اسرائيل بتنكرهم لهذا الحق ..

* *

نحن اليوم على ابواب الانتخابات .. من حقي ان اتساءل : من يساند قضيتي من الاحزاب المتصارعة فى هذه المعركة ؟ من الذي يسير على الطريق المؤدي الى المستقبل السلمي العادل ؟

ان موقف الاحزاب الصهيونية واضح منذ ١٧ سنة .

والسؤال الجديد القديم هو : هل جد جديد فى مواقفها من هذه القضية الحامية بمناسبة اقتراب بحثها فى الجمعية العامة للامم المتحدة ؟

لندع الست غولدا مئير .. وزيرة خارجية اسرائيل ورئيسة الوفد الاسرائيلي الى الجمعية العامة .. لندعها تتحدث ! قالت بالحرف :

«عدا الشيوعيين ، فان كل احزاب اسرائيل موحدة فى موقفها من السياسة الخارجية ومن قضية اللاجئين الفلسطينيين بالذات ، ولذلك فلن يحدث اي تغيير فى السياسة الخارجية ، حتى ولو كان تركيب الائتلاف مختلفا عما هو عليه الان» .

معنى هذا الكلام ان حكومة اسرائيل لن تجري اي تغيير ايجابي فى موقفها من قضية اللاجئين وستستمر فى انتهاج خطها الكلاسيكي حتى ولو دخل المبام مثلا فى الائتلاف ! وكان قد دخله فى حكومة بن غوريون ضمن هذا الاطار .

وقبل ان يتحرك صغير فى جريدة «المرصاد» ذات الحروف العربية ، ويأخذ لحزبه (بالحرف العربي) حق الدفاع عن حقوق اللاجئين . نقدم ما قاله بالحرف زعيم المبام ماير يعري فى المقابلة الصحفية التي اجراها معه مراسل «عل همشمار» فى ٦٥/٩/٢٦ بلهجة «التكفير» عن الذنب الذي اقترفه باعلانه عن قبول عدد من اللاجئين ، قال :

(التتمة على الصفحة التالية من الملحق)



سهم الضوء

حين يقع البهلوان

حين تقراون هذه السطور يكون قد عرف نهائيا تركيب القوائم لانتخابات السلطات المحلية .

وكذلك انا متشوق لهذه المعرفة . فقد اصبح تركيب هذه القوائم اصعب من تربيع الدائرة . واكثرية الاحزاب لبطت في الوحل . وفي بعض الاماكن لم ينجح «التجمع» في حط رؤوس جماعته في قائمة واحدة فنزلت ثلاث قوائم تجمعية في مدينة واحدة ، وعلى «التجمع» السلام .

ولذلك لا يجوز لاحد ان يعير المستزعمين العرب اذا تناطحوا على المراكز المضمونة في القوائم المحلية في المدن والقرى العربية .. فما بقي من مركز مضمون غير سواد الوجه ، و«في بلاد العور اعور عينك» ..

خذوا ، مثلا ، حالة السيد ابراهام عوبيد مركز المباي وقوائمه «الايجابية» في الناصرة . صارت حالة يرثى لها : المستزعمون كثار ، والمقاعد المضمونة مش ولا بد ، والواو نلاحقه مثل نو الريح .. السيد ابراهام عوبيد لا ينام الليل . يتنقل من بيت لبيت ومن حارة لحارة . والزعلانون اكثر من الراضين . وكل مستزعم يطلب ثمن «ايجابيته» خلال ست سنوات عجاف . والبنك مفلس !

وليس الحال في القرى احسن منه في الناصرة : ففي كل قرية عربية ، في الجليل او في المثلث ، يحاول لورانسيو المباي ، من امنون لين وجر ، ان يدخلوا عشرين جملا من نقب الابرة ..

نحن لا نقول : «الجنازة حامية والميت كلب» .. كلا والف كلا . فان للسلطة المحلية دورا خطيرا . فاما ان تكون «ايجابية» تبصم على مشاريع الحكم الاضطهادي للسنوات الاربع القادمة ، وهذا ما يريده «تجمع» تهويد الجليل ونهب بقية الارض وتطويق القرى وهدم البيوت . واما ان تقف مع شعبها تستجيب لنداء الواجب ، منبرا من منابره وترسا من تروسه دفاعا عن الارض والبيت والقرية ، ونضالا من اجل تطوير القرية ، لا ملحمة دجاج ومضافة ارز ومعمل ارسال وجهاء لتدشين كرمئيل ومي عمي !

اليمن ، الذي كان مضرب المثل في التاخر ، صار جمهوريا ويقيم امتن علاقات الصداقة بارقى دولة ، بالاتحاد السوفييتي . وقرى الاردن لم يقف تطورها . ومدن اسرائيل تتقدم وتتطور وتنتشر فيها الملاعب والبساتين . وما من مستوطنة الا وتتلالا بالكهرباء ، وعلى زيادة .

الا عرب اسرائيل ، في مدنهم وقراهم . فقد نجح لورانسيو المباي ، الذين يموتون حبا بنا ، في ابقاء مدننا وقرانا كما كانت تقريبا عام ١٩٤٨ .

وفي الناصرة لا تزال المجاري في اكبر احياء المدينة ، مثل قناة البطوف ، مفتوحة . ورئيس البلدية «الايجابي» مشغول باستقراء كتالوجات السيارات ، وبالحاسيب وبتجميع الرياستين ، في البلدية والكنيست ، استعدادا لتجديد الخدمة . الاضافية في وزارة الخارجية : مبعوث متجول .

ان قصة كرمئيل معروفة . وستبقى رمزا حيا لسياسة عنصرية عمياء لا تحسب للمستقبل اي حساب . وستبقى خير «دعاية» لتجمع المصائب ولجميع قوائمه «الايجابية» امام عشرات القرى العربية في الجليل ، من بيت جن حتى كفر ياسيف . ان القرويين لا يحسدون احدا . ولكنهم حين يرون هذه البلدة الجديدة تسهر على الكهرباء المتلالئة في الليل ، بينما قراهم تغط في نوم المصابيح واللوكسات، والشحبار ، تزداد نقمتهم على السياسة القائمة وعلى عكاكيزها «الايجابية» . ويتعاظم تصميمهم على اضاءة مشاعل الكفاح من اجل مستقبلهم الذي سيكون مضيئا حتما لاننا نعيش في عصر النور والتقدم .

ان ازدياد وعي الشعب وتصميمه على التخلص من عكاكيز المباي «الايجابية» هو الذي ادى الى اشتداد تناطح الكباش ، فما بقي مقعد مضمونا ، ولا رياسة مكفولة . والناس عافت سماها من هذا الوضع . والناس تشعر انه آن الاوان .

والناس فاهمة : فحتى المباي ، الذي كان «حيطا واقفا» ويسند جماعته «الايجابية» ، صار غير امين على مستقبله . واذا كان اليوم بن غوريون لا يستطيع ان يحمي جماعته من ضغط الحكم العسكري ، فكيف يمكن الوثوق بفرسان امنون لين ؟ كل شيء له نهاية ، وكذلك اكل الصبر له نهاية . فمن يرضى باكل الصبر في تشرين . موسم الصبر انقضى .

ربما سينجح لورانسيو المباي ، حين طبخ القوائم المحلية ، في ادخال عشرين جملا من نقب ابرة ، وفي اجلاس عشرين رئيسا على كرسي واحد ، فوق بعضهم البعض . فان بعض قرانا لا يزال لقمة سائغة لحرائق التكتلات العائلية والطائفية التي يغرها اللورنسيون .

ولكن لعبة السرك هذه خطرة للغاية . وسيقع البهلوان لانه يمشي على نفس الحبل ١٧ سنة ، وقد تخنخ . وهذا الحبل معلق على قوائم مسوسة . وليس في كل مرة تسلم الجرة . ولن تسلم هذه المرة . الناس وعت ، وجمعت في صدرها الام ١٧ سنة . ولا يمكن لاي صدر ان يتسع لكل هذه الالام ، ولا صدر ايوب ! والناس تريد ان تعيش وان تتطور وان تتقدم ، وان تعيش بكرامة ، وان تبني بيوت لعرسانها دون غرامات ، وان تسير في شوارع مضاءة وبدون وحل ، وان تشرب الماء الصافي ، وان تعلم اولادها في مدارس فيها حيطان وملاعب وشبابيك ، وان تكون امينة على انفاق ما تدفعه من ضرائب ، وان تسير مع ركب التقدم في عصر التقدم وشرق التقدم .

ولذلك سيقع البهلوان هذه المرة . وستكون وقعته سوداء . والواو تقصف به وبحبله وبقوائمه مثل نو الريح – و و و ! وحين يقع البهلوان سناخذه بالاحضان . فنحن وهذا الشعب على موعد مع الفجر . وقد آن الاوان ..

(جهينة)

«تجمع المصائب» و .. ضريبة الدخل

يحجزون على زيت ثمنه ٦ أضعاف مقدار الضريبة

الرامة – لمراسلنا – يقوم دعاة الاحزاب الصهيونية بالاتصال مع الملاكين لتسجيل ما تبقى لديهم من زيت وذلك لاغرائهم على التصويت «التجمع العمالي» ! والى اولئك الدعاة والى اسيادهم اسوق مايلي من الوقائع التي حصلت للمواطن خلف خلف من الرامة :

ان المواطن المذكور هو ملاك من ملاكي الرامة وقد طالبته ضريبة الدخل بدفع الضريبة على انتاجه . فأجاب بانه على استعداد لدفع الضريبة بعد تصريف انتاجه وقام بالاتصال مع مجلس التصريف ولكن دون جدوى . وبعد ان ادرك ان لا فائدة من الاتصال بمجلس التصريف اتصل بالمحامي هاشم شحادة ورفع قضية ضد مجلس التصريف . وقد استلم المحامي ردا من رئيس مجلس التصريف بتل ابيب جاء فيه ان القضية لا تحتاج الى ايصالها للقضاء . وعلى الملاك المذكور ان يتصل بمجلس التصريف بالناصرة لان قضيته قد حلت . فقام الملاك بالاتصال مع عازر عرطول بالناصرة وسلمه رسالة رئيسه في تل ابيب . وكان جواب عرطول انه لا يوجد من يشتري الزيت

وقد لاحقت ضريبة الدخل المواطن المذكور وحجزت على ما يقرب من ثلاثة اطنان زيت . وهذا يزيد ست مرات على مبلغ الضريبة المطلوبة ! فاتصل الملاك بمحاميه لكي يتخذ الاجراءات القانونية ضد دائرة ضريبة الدخل .

هذا هو نموذج من واقع حياتنا في اسرائيل . واترك للاكينا الرد على الدعاة الماجورين ..

الاجتماع السنوي لجمعية عبلين التعاونية

عبلين – لمراسلنا راجي النجمي – عقدت الجمعية التعاونية في عبلين يوم الاثنين ٩/٢٧ اجتماعها العمومي السنوي بحضور اكثرية الاعضاء المساهمين .

وافتتح الاجتماع الاخ حنا عويد عضو الهيئة الادارية فشرح اهداف امثال هذه الاجتماعات ولخصها في النقاط التالية :

١– اطلاع المساهمين على انجازات الهيئة الادارية خلال السنة الماضية .

٢– الاستماع الى نقاش الاعضاء واقتراحاتهم .

٣– انتخاب هيئة ادارية جديدة .

وتكلم الاخ شكري عبيد ، سكرتير الجمعية ، فالقى بيان الهيئة الادارية فقال :

تأسست الجمعية سنة ١٩٤٩ ولم يكن راسمالها سوى بضع ليرات وازدهرت مع الايام رغم ما اعتور طريقها من مصاعب كثيرة ومضايقات وعقبات حكومية حتى صار راسمالها اليوم ٧٤ الف ليرة . وقال ان المحاولات لتحطيم الجمعية باءت بالفشل لوقوف الجمعية كالطود امام كل المحاولات .

والقى الاخ وديع خوري بيان الجمعية المالي واستعرض جميع بنود المالية في الجمعية من دخل ونفقات ومستهلكات ، واعلن ان الارباح بلغت هذه السنة ٣٢٥٠ ليرة وشرح توزيعها واضافة الباقي الى الربح . واعلن ايضا ان اعضاء الجمعية يبلغون اليوم ١١٩ عضوا .

وتحدث عدد من الحاضرين في نقاش البيانات وقدموا الاقتراحات المفيدة البناءة .

وفي الختام جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة من الاخوان: مرشد سليم ، نور الياس ، شكري عبيد ، وديع خوري ، فوزي اسكندر ، حنا عويد ، يعقوب سمرة .

اننا نهنىء الجمعية على انجازاتها ونتمنى لها اطراد التقدم والنجاح .

مقاول لا يدفع، وعامل يصاب ، وموظف الهستدروت يتهرب !

جاءنا من حنا متى من معليا ان عامل البناء مخائيل ايوب الذي يعمل لدى المقاول «شيمون ليفي» اصيب اثناء العمل فحصل على شهادة من الطبيب بالتعطل مدة ١٥ يوما .. ولكن المقاول رفض التوقيع على هذه الشهادة التي تقدم الى مكتب التامين (كيرن بتوح) لانه لم يسدد الرسوم عن عماله «الكيرن بتوح» مدة شهرين . وبذلك خسر هذا العامل المصاب حقه من هذه المنظمة التي هو عضو فيها منذ ثلاث سنوات .

وعلى الاثر تقدم العامل المصاب بشكوى الى الهستدروت في نهاريا ، ولكن بدون جدوى . فما رأي حنا سوسان ممثل حزب مباي في مجلس عمال البناء في نهاريا ؟

اعلان بيع خنازير

اعلان صادر من محكمة مركزية حيفا

القضية اجرائية رقم ٦٥/٤٢٧٥

مطروح للبيع بالمزاد العلني الخنازير الموصوفة بالجدول المرفق خاصة مشكي شوشنت هجليل م.ض وذلك لتسديد قيمة الدين البالغ ٧١٠٥٠ ليرة اسرائيلية عدا الرسوم والمصاريف والفائدة واجرة محاماة المطلوب لصالح يوسف كورنشتين .

سيجري البيع بتاريخ ٧–١٠–٦٥ الساعة ٢ بعد الظهر في دير الخنازير التابع الى مشك شوشنت هجليل م.ض قرب قرية كفر ياسيف لزيادة ايضاحات يمكن مراجعة مامور دائرة اجراء حيفا .

الجدول – ٥٤٧ خنزير يتراوح اعمارهم بين شهر واحد الى عشرة شهور .. ووزنهم ٢١ طن تقريبا . وقيمتهم المخمنة ٥٠٤٠٠ ليرة اسرائيلية

في ٢٨–٩–٦٥

البرت القايم
مدير دائرة اجراء حيفا

وزارة المعارف لا تريد معلمين اكفاء مخلصين !

الرامة – لمراسلنا – اتفق الاستاذ شحادة حبيب شحادة من الرامة ، مع ادارة مدرسة السالزيان في الناصرة على العمل فيها في السنة الدراسية الحالية . وقد وقع على اتفاق مع ادارة المدرسة . ثم استاجر غرفة لمساعدة مدرسي المدرسة ودفع اجرة شهر مقدما لصاحب الدار . وقام بزيارة المدرسة عدة مرات بعد الاتفاق بناء على طلب الادارة لتوزيع الدروس . وكانت اخر زيارة له للمدرسة يوم السبت الموافق ٦٥/٩/١١ .

وعند وصول الاستاذ شحادة الى بيته مساء يوم السبت المذكور ، وجد بطاقة موقعة من مدير المدرسة يقول فيها : ان ادارة المعارف العربية لم توافق على عملك في المدرسة بسبب ارائك السياسية !

وقد علمت من الاستاذ شحادة انه قد رد على كتاب مدير المدرسة شارحا ما تعنيه ادارة المعارف بالاراء السياسية فانها تريد تجهيل طلابنا وخنوع معلمينا وبيع انفسنا بثلاثين من الفضة .

كذلك علمت من الاستاذ بأنه سيرفع دعوى ضد المدرسة وضد ادارة المعارف العربية .

ونحن نسأل : هل هذه هي الديموقراطية التي يتبجح بها حكام اسرائيل ؟!

التثقيف العنصري بين الباما .. واسرائيل

كان الشاب نبيل جميل داود مسافرا ، في سيارة باص فوجد مكانا للجلوس بجانب امراة عجوز ، فاقترب من المكان للجلوس ولكن المراة منعته . ولم ينجح الشاب في اقناعها بحقه في الجلوس فاخذت تشتمه بالسباب عليه لانه عربي . وحاول بعض الشباب العنصريين مع السائق الاعتداء عليه . وكان بين المسافرين خوري الرامة الاب نقولا الخوري فأخذ يؤنب الشباب لتهدئة الجو . وعند وصول الباص محطة الرامة رفض السائق مع الشباب السماح للشاب العربي بالنزول واعتقلوه داخل الباص ولم ينفع تدخل الخوري مما اجبره على مواصلة السفر معه الى صفد . وفي صفد سيق الشاب العربي الى مركز البوليس . وقام الخوري نقولا بدور هام في اطلاق سراح الشاب وعدم الاعتداء عليه وتمكن من عقد صلح بين المعنيين بالامر .

عيادة مفروض ان تخدم ٥٠٠ عضو ولكنها تفتح ٣ أيام في الاسبوع

اهالي مجد الكروم يطالبون بوقف الاستهتار المزري بحياتهم

مجد الكروم – في هذه القرية هنا عيادة لصندوق المرضى –كوبات حوليم– . والمفروض ان تخدم هذه العيادة ٥٠٠ عضو في الهستدروت وكذلك اطفالهم . ومع ذلك فالعيادة لا تفتح ابوابها سوى .. ثلاثة ايام في الاسبوع . وفي كل يوم بضع ساعات فقط . والطبيب كثيرا ما يتاخر .. واحيانا يغادر العيادة قبل الموعد المحدد . والمرضى يضطرون الى السفر الى عكا لاحضار الادوية .. فليس في عيادة القرية الادوية الضرورية !!

وكنا قد نشرنا قبل اسبوعين شكوى العامل امجد ناصر من مجد الكروم حول المعاملة الفظة التي لقيها من موظف عيادة كوبات حوليم في قريته .

وقد روى عامل اخر هو سعيد صالح خلايلة لمراسلنا ان طفلته البالغة من العمر سبعة اشهر وقعت فريسة لمرض خطير منذ اربعة اشهر وما زالت مريضة . وفي كل مرة اخذها للمعالجة في عيادة كوبات حوليم بمجد الكروم كان الدواء الذي اعطاه الطبيب لها حبوبا عادية ! الامر الذي اجبر والد الطفلة ان يأخذها للمعالجة لدى اطباء خصوصيين واحدهم ارسلها رأسا الى المستشفى حالما فحصها ، حيث بقيت ١٢ يوما . بينما رفض طبيب العيادة ارسالها الى المستشفى ! وقد روى العامل اشياء يشتم منها ان هنالك محسوبية ايضا في ارسال المرضى الى المستشفيات او في معالجتهم !!

ومن الامور التي رواها ايضا ان طبيب العيادة قال له وللمرضى الموجودين في احد الايام : اذهبوا الى اطباء خصوصيين! وذلك لان الممرضة لم تحضر للعمل في اليوم المذكور!

هذا وقد عاود المرض طفلة العامل المذكور بشكل خطر في الايام الاخيرة وبعد خروجها من المستشفى . ولكن الاستهتار بحياتها من قبل عيادة كوبات حوليم ما زال مستمرا . وقد ارسل والد الطفلة مؤخرا شكوى الى اللجنة التنفيذية في الهستدروت يطالبها بالتدخل لتغيير الوضع، ويحملها المسؤولية عن حياة طفلته .

اننا اذ نضم صوتنا الى اصوات اعضاء كوبات حوليم في مجد الكروم ، والى صوت والد الطفلة خاصة ، نستنكر هذا الاهمال المزري والاستهتار بحياة المواطنين . ونطالب بوضع حد له وبتحسين كل الوضع في عيادة مجد الكروم .

جماهير قرية كفر قرع تستمع الى كلمة الحزب الشيوعي

كفر قرع – لمراسلنا – عقد الحزب الشيوعي في كفر قرع في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي ، اجتماعا كبيرا حضره حوالي ٣٠٠ انسان ، اكثرهم من الشباب ، لافتتاح معركة انتخابات الكنيست السادسة .

وقد افتتح الاجتماع الاخ **احمد سعيد مصاروه** بكلمة وطنية دعا فيها الجماهير الى مساندة الحزب الشيوعي اليهودي – العربي . ثم تكلم الرفيق **محمود حسين** سكرتير الحزب الشيوعي في ام الفحم ، الذي استعرض نجاحات حزبنا في منطقة المثلث ، وفضح مؤامرات المباي واذنابه على الجماهير العربية ، واستغلال حكومة الاضطهاد القومي واحزابها لمشاعر الناس الدينية، في الوقت الذي تقوم فيه بأبشع الاعمال المهينة للمشاعر الدينية مثل نهب الاوقاف الاسلامية واهانة الاماكن الدينية .

والقى الاخ **عبد الجواد راجح** كلمة قوية استعرض فيها وضع قرية كفر قرع ومشاكلها والمؤامرات التي دبرتها السلطات ضد القرية .

وفي الساعة الخامسة وصل الى القرية عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي ، ولدى وصوله استقبلته الجماهير المحتشدة بالهتاف والتصفيق . وفي كلمته الجامعة استعرض الرفيق توفيق طوبي ازمة الحكم في اسرائيل ومشاكل الجماهير العربية وقال ان طريق الجماهير العربية هي طريق النضال ، ضد الاضطهاد القومي ، من اجل وقف نهب الارض والغاء الحكم العسكري والمساواة التامة – وفي معركتنا هذه نجد الجماهير الدمقراطية اليهودية الى جانبنا في المعركة .

وقد استقبلت كلمة عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي بالحماس وقوطعت بالتصفيق عدة مرات .

هذا وقد اثار نجاح الاجتماع الفزع والرعب في قلوب اذناب المباي ، الذين يشهدون بأم اعينهم عزلتهم وازدياد تأييد «القائمة الشيوعية الجديدة» .

مقتل لاعب كرة قدم مصري دولي

القاهرة – قتل اللاعب المصري صاحب الشهرة الدولية رضا ، وهو من فريق الاسماعيلية ، نتيجة لحادث طرق في منطقة الدلتا .

رد على بهلوانيات اجير

بقلم : ابو سلام – سخنين

كتب عبد مطلق الخطيب في وريقة «التجمع» مقالا عن الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي في سخنين متهجما على الرفيق اميل حبيبي وعلى مبادىء الشيوعيين ووصف الاجتماع بانه كان فاشلا .

لقد حضرت هذا الاجتماع واستمعت الى كلمة اميل حبيبي . لذلك ارى من واجبي ان ارد على ادعاءات عبد مطلق الخطيب الكاذبة التي لا اساس لها من الصحة .

لقد قال هذا الكاتب الصغير بان الاجتماع لم يحضره الا بضع رفاق وعدد من الاولاد ينوف عن المائة تجمعوا حول ذلك الخطيب الذي لا ادري اذا كان قد اعجبهم صوته وحماسه او اعجبهم ميكروفونه .

اين كان نظرك يا عبد عندما كان مئات العمال محتشدين في الساحة المجاورة لبيت الاخ محمد عبد بدارنه وفي الشارع امام بيته ؟ ! يظهر ان نظرك قصير واقصر من كتاباتك الفاشلة عن اجتماع زعزع الحكم العسكري ومأجوريه في القرية .

اين كنت عندما اعلن في الاجتماع عن تسجيل اسماء الشباب الذين اشتركوا في مهرجان الالوف في ناصرة الجليل ؟ ان اكثر من ٤٠ شابا من سخنين حضروا هذا المهرجان باهازيجهم الشعبية وباللافتات التي حملوها والتي عبرت عن استنكار القرية لهدم بيت مفضي حيادرة وسلب ٥٥٠٠ دونم من اراضي القرية .

لقد ادعيت بأن اميل حبيبي قال لا يوجد انقسام في صفوف الحزب الشيوعي . فهل تظن ان سكان القرية لا يقرأون «الاتحاد» التي منذ مدة اشهر تكتب عن هذا الانقسام . فهل من المعقول ان يأتي اميل حبيبي بعد ذلك ويقول : ليس هنالك اي انقسام في الحزب الشيوعي؟ لقد سخر اهالي القرية من اقوالك هذه خاصة وهم يعرفون انك تكتبها من اجل وظيفة سكرتير في المجلس المحلي ، مثلما سخروا منك اثناء انتخابات عمال البناء يوم ان وعدك المباي بان تكون سكرتيرا للهستدروت في القرية .

لقد كذبت وقلت ان اميل حبيبي تكلم عن المعلمين وقال اين هم انني لا اراهم ! ان اميل حبيبي يعرف اكثر منك سبب تخلف المعلمين عن حضور مثل هذا الاجتماع ولذلك لم يناديهم .

وتفلسفت وقلت انك احضرت قاموسا لكي تفهم كلمات اميل حبيبي . ان اميل حبيبي تكلم بلغة المضطهدين، بلغة اللاجئين الذين حرموا من الرجوع الى ديارهم التي يرونها امام اعينهم ولا يستطيعون الوصول اليها كما ترى انت قريتك شعب ولا تستطيع الدخول اليها الا بتصريح. فكيف لم تفهم كلامه؟

انك تنكر وجود اذناب واجراء وكشاكيل في قرانا العربية !! ولكن من هم سماسرة الكيرن كايمت الذين يأتون ليل نهار لاجبار السكان على التنازل عن اراضيهم ؟ ! ومن هم الذين رفضوا مساعدتك عندما اجتزت امتحان الثوامن وكانت حالة ابيك المادية لا تكفي لاعالتكم ؟ !

انك تنكر شعبية الشيوعيين وثوريتهم ! وانت ادرى من غيرك بموقف الشيوعيين من مجزرة كفر قاسم الرهيبة ومن هدم بيوت عرب السواعد ومن سلب اراضي الشاغور والبطوف وبنضالهم من اجل الغاء الحكم العسكري وبالهبة الشعبية التي كانوا لحمتها وسداها والتي اطاحت بقانون تركيز الاراضي .

نعم ان كل من لا يسير على طريق النضال ضد هذه السياسة المجحفة بحقنا فانه يخدم المباي بشكل مباشر او غير مباشر .

نعم أن شهادة الشرف تؤخذ من ابناء الشعب الشرفاء المدافعين عن حقوقه وكيانه وليس من مأجوري المباي .

ان النباح ليس من صفات المناضلين الاحرار . انه من صفات امثالك الذين يقولون غير ما يعتقدون ويدفنون ضمائرهم تحت اقدام الحكم القائم .

* * *

اعلان الى الناخبين

١ – حرف القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل لانتخابات الكنيست هو ** و **

٢ – حرف «الواو» الذي استخدم في انتخابات الهستدروت لاغ وحذار من استخدامه في انتخابات الكنيست والبلديات

٣ – يجب ان يكون حرف القائمة باللغتين العبرية والعربية حسب قانون الانتخابات .

٤ – وضع اكثر من حرف واحد (بطاقة واحدة) في مغلف الانتخابات للكنيست يعتبر لاغيا . فحرام ضياع الاصوات واحرصوا على وضع بطاقة واحدة في المغلف

٥ – اخر موعد لتقديم طلب تغيير بطاقة الهوية او الحصول على بطاقة جديدة هو ١٩٦٥/١٠/١٩ .

فسارعوا الى استصدار بطاقات الهوية التي بدونها يحرم الناخب من حق الانتخاب .

تعزية

الى الرفيق نمر ترزي واخوانه ، تعازينا الحارة بوفاة والدكم حنا

الحزب الشيوعي – فرع الرملة

في الاجتماع الاخير للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

اقرار تغييرات هامة في الصنـــاعة السوفييتية

توسيع المبادره الذاتية للمؤسسات والشغيلة . خطوات لتحسين جودة الانتاج . جوائز تشجيع للعمال المبرزين . تحسين الظروف الاجتماعية لجماهير الشعب السوفييتي . المؤتمر ال ٢٣ للحزب

موسكو – اقرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في اجتماعها الذي عقدته في مطلع هذا الاسبوع ، برنامجا اقتصاديا هاما لتطوير الصناعة السوفييتية ورفع مستوى معيشة الشعب السوفييتي .

وكان كوسيغن رئيس الحكومة ، قد قدم بيانا للجنة يشرح فيه ، بالتفصيل ، تطورات الاقتصاد السوفييتي ، بدون ان يتجاهل النواقص والمشاكل التي تواجه تطورهذا الاقتصاد .

وبموجب المشروع الجديد ، ستتخذ خطوات لتحسين جودة الانتاج ومنح الشغيلة المبرزين جوائز تشجيعية .. وتحسين ظروف عمل وحياة الناس السوفييت .

وبموجب المشروع الجديد ، ستحرر المصانع والمؤسسات من الاشراف الزائد ، وستفتح الامكانيات الواسعة ، لتعميق المبادرة الذاتية للشغيلة وللمصانع ، كذلك ستعطى الجمهوريات المختلفة امكانية التخطيط المحلي ، بمدى ما يساعد هذا على تقوية الاقتصاد وتحسين الانتاج .

المؤتمر الثالث والعشرون

هذا ، وقدم الرفيق ليونيد برجنيف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي تقريرا للجنة حول عمل هيئات الحزب ، وقد قررت اللجنة موعدا للمؤتمر الثالث والعشرين للحزب الذي سيلخص فترة هامة من حياة الشعب السوفييتي ، وهذا هو اول مؤتمر يعقد ، بعد اقرار برنامج بناء الشيوعية ، في المؤتمر الثاني والعشرين .

اميل حبيبي في عرابة :

آن الاوان لتحويل المباي وتجمعه الى اقلية ضئيلة ، حينئذ يضطرون الى احترام ارادة هذا الشعب وحقوقه ومستقبله

عرابة – احتشد مئات كادحي القرية ، مساء الاثنين الماضي ، في الساحة العامة لتثمين النتائج الجيدة التي حققها حزبهم الشيوعي في انتخابات الهستدروت (٣٤٪ من اصوات اعضاء الهستدروت في القرية) وللانتقال الى معركة الانتخابات للكنيست .

وخطب في الاجتماع النائب الشيوعي اميل حبيبي وقال : ان النتائج التي حققناها في عرابة ، وبين العمال العرب في البلاد (٢٥ بالمئة) تثبت امكانية تحقيق شعارنا في انتخابات الكنيست القادمة وهو انزال المباي وتجمعه وقوائمه الاجيرة الى اقلية ضئيلة بين العرب ، وتثبت انه آن الاوان لتوجيه الضربة المنتظرة ، منذ ١٧ سنة ، للحكام المضطهدين المتغطرسين ، ضربة تزعزع عروشهم وتضطرهم الى احترام ارادة هذا الشعب وحقوقه ومستقبله

القوائم الشيوعية والدمقراطية في تل ابيب والمثلث

الطيبة

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ويترأسها عبد الرحيم عازم (العضو في المجلس الحالي) وعبد الحميد ابو عيطه ، واحمد يوسف المصري ، ويختتمها محمد احمد حسنين وعثمان ابو راس .

الطيرة

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ويرأسها محمد عبد الكريم منصور ، فخري فضيلة ، ويختتمها سكرتير الحزب غازي شبيطه .

باقة الغربية

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ويرأسها ابراهيم بيادسة وسامي فرغ ، ويختتمها صبحي بيادسه .

قلنسوة

قائمة دمقراطية باسم «القائمة الشباب» ويرأسها اسماعيل عب الليل وعبد الرحيم غزاوي ، ويختتمها عبد الحليم غزاوي .

في تل ابيب

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ويقف على راسها المحامي ابراهام ملاميد والدكتور وولف ايرليخ ، وتختتمها روث لوبتش .

بني براك

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ويترأسها يعقوب سحيق وسلمان سلمان ، ويختتم القائمة منشه جليفه .

الرملة

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ويترأسها فوزي ضبيط ، الياهو صالح ، محمد الحداد ، ويختتم القائمة عبد الله زقوت .

بتاح تكفا

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل يهوشع ايرفه ، ويعقوب فوجمان ، ومردخاي فرنت .

كفار اونو

قائمة كفار اونو

ويقف على راسها الياهو عيزر .

اور يهودا

«القائمة العاملة لمصلحة اور يهودا» ويقف على راسها يعقوب مشيح ، ويتسحاق جوفي .

هرتسليا

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ويراسها لكس تاتكليفتش .

تل موند

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ويراسها الرايم قصاب .

رمتايم

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ويراسها اريه بربرمان .

عكا

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل وعلى راسها الرفيق رمزي خوري الذي كان لسنوات طويلة عضوا في المجلس البلدي ، ويليه اسرائيل جبعوني فمحمود ابو شنب والمحامي المعروف انيس شقور . وتشمل القائمة ٢٩ مرشحا .

حيفا

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل وتراسهانسيلا عرم وفيها المحامي حنا نقاره وابراهام لبنبراون وعلي عاشور وبنيامين غونين وعساف حناني والدكتور كالمان التمان ومحمد خاص وكوهين سلفادور ، ويختتمها عضو الكنيست توفيق طوبي ، وتشمل القائمة ٤٢ مرشحا .

في الناصرة والجليل يشترك الشيوعيون – بقية

خليل خوري ٤– نجيب الفاهوم ٥– عبد الحفيظ دراوشه ٦– حسين ابو اسعد ٧– صبحي السروجي ٨– يوسف الخطيب ٩– سهيل نصار ١٠– يوسف صباغ ١١– سليم ابو الشيخ ١٢– نقولا ورور ١٣– سمير ابو العسل ١٤– نصر الله كردوش ١٥– خليل دخيل ١٦– بشارة طنوس ١٧– طه بيومي ١٨– خليل ديب ١٩– اديب ابو رحمون ٢٠– عيسى لوباني ٢١– فؤاد سعيد حمدان ٢٢– فيصل النمر ٢٣– سميرة خوري ٢٤– عبد الفتاح الزعبي ٢٥– بشاره عبود ٢٦– حسين ابو ناجي ٢٧– الدكتور رشيد سليم ٢٨– امين قدحة ٢٩– منعم جرجوره .

يافة الناصرة

الجبهة الدمقراطية (ج د)

١– اسعد يوسف ٢– محمد شريف ٣– رضوان علي الصالح ٤– سعيد جريس ٥– سعيد العلي ٦– رافع دياب خوري ٧– غسان حبيب ابو النصر ٨– نادر لوباني ٩– حسين علي ١٠– فوزي سليم ١١– محسن امين ١٢– صبحي طه ١٣– اسعد ابو شهوان ١٤– فؤاد قاسم ١٥– فؤاد توفيق ١٦– زهير قاسم ١٧– ابراهيم برهم ١٨– شريف خليلية .

في اكسال

القائمة الشيوعية الجديدة ((و))

ويقف على راسها :

١– ابراهيم علي عبد الهادي ٢– فايز شبلي ٣– خالد شدافنة ٤– مصطفى محمد شلبي ٥– عبد الفتاح ابو عودة .

في طرعان

القائمة الشيوعية الجديدة ((و))

١– امين سمعان ٢– عبد الرازق عدوي ٣– مصطفى دحلة ٤– عرسان سليمان عبيد ٥– حسن عدوي .

في المغار

القائمة الشيوعية الجديدة ((و))

ويقف على راسها :

١– امين عساقله ٢– محمد عبد الله ابو نمر ٣– سمير خوري ٤– حسين علينات ٥– حمد مهنى عساقله .

في شفاعمرو

القائمة الشيوعية الجديدة ((و))

١– شفيق خوريه ٢– محمود الخطيب ٣– سالم صليبا ٤– كرام عالي ٥– خالد صباح ٦– عيسى زايد ٧– ابراهيم ابو غزالة ٨– يوسف نجار ٩– توفيق صليبا .

في طمرة

جبهة طمرة الدمقراطية (ج د)

ويقف على راسها :

١– سليمان سعيد كنعان ٢– علي عمر زيداني ٣– انيس قاسم ابو رومي ٤– عادل محمود ابو الهيجا ٥– يوسف حسن دواهده ٦– عبد الله هياجنة ٧– صالح دواهده ٨– محمد الكيخ ٩– ابراهيم ريان ١٠– محمود عيسى زيداني ١١– مروان محمود خطيب ١٢ صلاح ابو الهيجا .

في ترشيحا

القائمة الشيوعية الجديدة ((و))

١– جبرائيل بشارة ٢– فيصل خوري ٣– محمد بدوي ٤– سعاد بشارة .

في معليا

القائمة الشيوعية الجديدة ((و))

١– رئيف ابو عقصة ٢– بطرس فبرس ٣– يوسف جوزين ٤– حنا نقولا ٥– الماظة ابو عقصة ٦– زكي نقولا .

في البقيعة

القائمة الشيوعية الجديدة ((و))

١– كمال الحاج ٢– نايف صالح سليم ٣– يعقوب سخنيني ٤– الياس عبده ٥– سليمان فضول ٦– جريس خوري ٧– رزق سمعان .

في الرامة

القائمة الشيوعية الجديدة ((و))

١– كمال غطاس ٢– الياس بهو ٣– شحاده حبيب شحاده ٤– يعقوب سمعان ٥– جميل غطاس ٦– نجيبه غطاس .

في مجد الكروم

قائمة مجد الكروم المستقلة (م ا)

ويراسها راجح بشير ويشترك في القائمة عدد من المواطنين المخلصين بينهم رفاقنا الشيوعيون (سننشر قائمة المرشحين كاملة حال وصولها لنا) .

في يركا

القائمة الشيوعية الجديدة ((و))

١– اسعد فويفس ٢– علي سلامة ٣– سليمان كحلول ٤– علي ابو طريف ٥– يوسف كنعان ٦– سعد خطيب ٧– ملحم سلامه ٨– فرحان رحال ٩– حسين خطار .

في كفر ياسيف

كتلة كفر ياسيف الدمقراطية (ك د)

١– فوزي خوري ٢– يوسف شحادة ٣– منعم جريس ٤– خالد صفية ٥– محمد الحاج ، وتختتم القائمة السيدة سميرة يني ارملة المرحوم يني يني .

في ابو سنان

كتلة ابو سنان الدمقراطية (ج د)

ويقف على راسها :

١– مطانس مطانس ٢– محمد عيسى ابرق ٣– خليل عيسى خوري ٤– وفيق نصرة ٥– حبيب شاهين ، ويختتمها نمر شاهين .

«الواجب الوطني» الجديد للدكتور موشه سنيه :

رأس الحربة في التحريض على الشيوعيين العرب

حيفا – بعد صمت اهل القبور ، لمدة طويلة ، قررت قول همام ، التي تصدرها كتلة سنيه القومية المنشقة ، ان «تدافع» عن حق جماعة «الارض» السابقة بخوض المعركة الانتخابية للكنيست . فنشرت يوم الاربعاء الماضي افتتاحية قصيرة حول هذا الموضوع . والان اقرا فيما يلي ترجمة المقاطع الاساسية لهذه الافتتاحية حتى تفهم كيف يكون «الدفاع» عن الحق الدمقراطي ، والا بلاش ! جاء في افتتاحية الدكتور سنيه مايلي :

«على الرغم من موقفنا السلبي المطلق من منظمة «الارض» ومن مفاهيمها ومشاريعها ، فاننا نعلن عن راينا ضد الغاء قائمتها للكنيست» .

«ان السحب الجماهيري لتواقيع الذين زكوا هذه القائمة ادى الى الاعتقاد ان هذا السحب للتواقيع كان نتيجة ضغط نظمته اوساط الحكم العسكري . وهذا الامر هو ظاهرة معيبة بغض النظر عما اذا كان الضغط بوليسيا (كما هو الحال بالنسبة الى جماعة الارض) او اذا كان الضغط بواسطة تجنيد الراي العام بشكل غير مستقيم (كما كان الحال بالنسبة الى مرشحي الحزب الشيوعي العرب الذين وقعوا تحت ضغط جماعة اميل حبيبي) ..

«وسيكون شرفا للدمقراطية الاسرائيلية وتقوية لها اذا سمح لقائمة التعصب القومي العربي المتطرف بالنزول الى معركة الانتخابات ، وبالفشل في انتخابات حرة» ..

هذا هو مضمون افتتاحية الدكتور سنيه !

لقد تشجع الدكتور سنيه و«دافع» عن هذا الحق الدمقراطي الاولي لمواطنين عرب فقط بعد ان رأى انه حتى الليبراليين المستقلين لم يستطيعوا السكوت على هذا الاعتداء البوليسي الفظ .

وحين نطق الدكتور سنيه لم يجد امامه من «واجب شريف» سوى الهجوم على التعصب القومي العربي في دولة اسرائيل التي ابتليت باشد التحريض القومي المتطرف على الجماهير العربية .

فبدلا من ان يرى الدكتور سنيه في هذا الهجوم البوليسي على جماعة «القائمة الاشتراكية» ، واوامر نفي عدد من قادتها ، جزءا من سياسة الاضطهاد القومي الرسمية المفروضة على المواطنين العرب في اسرائيل ، «تشجع» الدكتور سنيه واعلن الحرب الشعواء على «التعصب القومي العربي» في اسرائيل . هكذا تكون «اخوة الشعوب» والا فلا ..

والدكتور سنيه ، في سقوطه ، لم يتورع عن المساواة بين ضغط الحكم العسكري ، بسجونه ومنافيه وارهابه الاسود ، وما سماه «جماعة اميل حبيبي» الذين ترى فيهم الجماهير العربية قائد نضالها العادل للتخلص من الحكم العسكري وجميع مباذله ومن كل سياسة الاضطهاد القومي التي عكرت جو العلاقات اليهودية العربية في بلادنا وفي الخارج خلال ١٧ سنة .

اننا نسال رفاق الدكتور سنيه :هل هم راضون عن «الواجب الوطني الجديد» الذي يضطلع به الدكتور سنيه باسمهم الان : واجب رأس الحربة في التحريض «الوطني» على الشيوعيين العرب في اسرائيل ؟ وهل هم راضون عن هذه «التوزيعة» الجديدة في «الواجبات القومية» بين مختلف الاحزاب في اسرائيل ؟

أقرت القائمة الشيوعية الجديدة – بقية

«تجمع» العملاء والاذناب .. فالتجمع المبائي – الاحدوتي قد جر ، في اذياله ، تجمع عملاء ومأجوري الحزبين بين العرب . وقد عمد هذان الحزبان ، استغلالا للتركة من قبل «التجمع» ، الى محاولة سرقة اصوات الناخبين العرب عن طريق قائمتين احداهما يراسها عميل المباي وسيف الحكم العسكري **سيف الدين الزعبي** ، والثانية يراسها عميل الكيرن كايميت القديم ومنقذ الحكم العسكري بصوته ، **دياب العبيد** . واما عميل احدوت هعبودا ، سليم خليل (من الطيبة) فتجمع .. مع قائمة سيف الحكم العسكري .

ولكن قائمتي عملاء التجمع هاتين تلقيان ازدراء الجماهير العربية واحتقارها في كل مكان . فلا سيف الدين الزعبي ولا دياب العبيد ولا سليم خليل وباقي الشلة بجدد على الجماهير العربية .

وحتى بن غوريون ، مهندس حرب سيناء العدوانية ، وفارض الحكم العسكري طوال مدة حكمه ، اقام له قائمة «عربية» لسرقة اصوات الناخبين العرب . ومن المضحكات المبكيات ان تسمي هذه القائمة العميلة نفسها باسم ... «قائمة السلام» !! ويقف على راسها **صويلح منصور** عميل الحكم العسكري العريق والمتنقل من احضان حزب حكومي الى احضان حزب حكومي اخر !! .

ومهما يكن من امر تعدد هذه القوائم فان امرا واحدا يجمعها هو تأييدها للسياسة الرسمية الاسرائيلية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ، وتنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولحق لاجئيه في الاختيار بين العودة الى وطن الآباء والاجداد وبين قبول التعويض . وقد اعربت عن هذه الحقيقة وزيرة الخارجية غولده مئير في تصريح لها في لندن اذ قالت : «ما عدا الشيوعيين فان كل احزاب اسرائيل موحدة في موقفها من السياسة الخارجية ومن قضية اللاجئين الفلسطينيين بالذات» .

اضراب عـام – بقيـة

الجامعة العربية تدعو الى وحدة النضال

القاهرة – دعت الجامعة العربية يوم الاربعاء الماضي ، في مذكرة رسمية جميع الدول الاعضاء فيها الى تقديم كل مساعدة للجنوب العربي ، وتنسيق جهود الشعوب العربية وحكوماتها في النضال لالغاء اخر مخلفات السيطرة الاستعمارية في العالم العربي .

نقابات العالم متضامنة مع شعب عدن

وتفيد وكالات الانباء ان قرار النقابات والجبهة القومية باعلان الاضراب العام في عدن قد قوبل بالتأييد والتضامن من المنظمات النقابية في مختلف انحاء العالم . وقد ابرقت قيادات النقابات في الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا وعدد اخر من البلدان ، محيية عمال عدن ، ومعربة عن تضامنها التام .

تعليق هـام – بقيـة

وقد اختتم راديو موسكو تعليقه بهذه العبارة : « ان السوفييت معكم ايها الوطنيون في الجنوب العربي» وذلك بعد ان بين خطورة الاجراءات الاستعمارية التي قامت بها بريطانيا من تعطيل الدستور المؤقت وجعل المندوب السامي البريطاني حاكما دكتاتوريا مطلقا ومدعوما بالقوة الاستعمارية الاضافية التي تجلبها بريطانيا من قواعدها في افريقيا وقبرص .

كذلك اشار تعليق راديو موسكو الى النداء الذي وجهته جبهة التحرير الوطني والنقابات المهنية الى الشعب العربي باعلان الاضراب وكذلك دعوة مؤتمر نقابة العمال الى الاضراب احتجاجا على الاجراءات الاستعمارية التعسفية كما اشار معلق راديو موسكو الى القرارات التي اتخذها مؤتمر رؤساء الدول العربية الذي عقد مؤخرا في الدار البيضاء بشأن مساندة نضال الجنوب العربي .

بشكل تعسفي – بقية

اللجنة ان تبحث الامر في نطاق الصلاحيات التي يخولها لها القانون .

واعلن الدكتور ولف ايرليخ ان الغاء «القائمة الاشتراكيين» هو امر معاد للدمقراطية ومخالف للقانون . وطلب ان تقر اللجنة القائمة المذكورة ، ولا سيما بعد ان اعتبرت اللجنة ان سحب تواقيع التزكية امر غير قانوني .

وقد جرى التصويت على القائمة فايد القائمة ٢٤ عضوا وعارضه عضوان هما ممثلا الاحرار المستقلين وكتلة سنيه – ميكونس (اقرا تعقيبا عن ذلك على الصفحة ٦ من هذا العدد)

وجدير بالذكر ان ممثل كتلتنا الشيوعية الدكتور وولف ايرليخ ليس له حق التصويت ولكنه اعلن رايه بضرورة اقرار هذه القائمة .

---

٢٤ منظمة – بقيـة

والار ضجة كبرى في الصحف الامريكية رفض المسرحي الكبير ارثر ميلر زيارة البيت الابيض تلبية لدعوة الرئيس جونسون . وقال ميلر في رسالة بعث بها الى جونسون «ان اي تفسير امريكي للحرب في فيتنام لا يمكنه ان يقنع انسانا شريفا ومستقيما بعدالة القيام بهذه الجريمة ضد الاطفال والنساء والشيوخ ، ضد شعب بريء مسالم » .

زكريا محي الدين – بقية

اهم واخطر من كل المراحل السابقة» وقال ان عبد الناصر في عهده الى الامة ، بعد انتخابه لرياسة الجمهورية قد اعلن انه سيجري تغييرا عميقا في الوزارة وكل جهاز الحكم ، وان من الضروري فتح الافاق امام الجيل الجديد ، لاخذ مكانه في قيادة الثورة ، دون التقليل من الجيل الذي حمل مسؤولية اجراء الثورة .

الاخبار : طاقات الشعب غير محدودة

وعلقت صحيفة «الاخبار» القاهرية على التغيير فقالت ان الثورة كانت دائما مفتوحة الفكر والقلب لكل جديد .. تذيب الظواهر السلبية وتشجع الظواهر الحية التقدمية الجديدة .. وتبعا لذلك ، وفي هذه المرحلة الثورية ، اصبح محتما صعود الجيل الذي ربته الثورة ، ليقود سفينتها . وعلقت «الاخبار» اهمية خاصة على ظهور وجوه جديدة – لاول مرة – في الوزارة الجديدة فقالت ان اول ما يجب ان تؤمنه الثورة الاشتراكية هو السلطة السياسية ، بحيث تصبح ملكا لكل الشعب ، حتى يصل الى ادارة الدولة العنصر الجديد الثوري .

وقد علقت «الجمهورية» بنفس الروح ، مؤكدة ان التغيير جزء من المخطط السياسي العام لتعميق الثورة واتجاهها الاشتراكي ، وتوسيع الديموقراطية السليمة .

اجتماعات شعبية

المكان	اليوم	التاريخ	الوقت	الخطباء
كسال – ساحة القرية	الجمعة	١-١٠-٦٥	مساء	اميل حبيبي ، المحامي عبد الحفيظ دراوشه وشعراء الشعب
الرملة – في نادي الحزب بالسكنة	الجمعة	١-١٠-٦٥	٧،٣٠ مساء	ماير فلنر
الطيبة	الجمعة	٨-١٠-١٩٦٥	الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر	الخطباء : ماير فلنر ، عبد الحميد ابو عيطة ، وعبد الرحيم عازم
الطيرة	السبت	٩-١٠-١٩٦٥	الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر	الخطباء : حنا نقاره ، محمد عبد الكريم منصور ، وغازي شبيطه

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع ام الفحم

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

يدعو جماهير ام الفحم

للاجتماع الشعبي الكبير

يوم السبت ٢-١٠-٦٥ الساعة ٤ بعد الظهر

خطباء الاجتماع : **ماير فلنر واميل حبيبي**

الحزب الشيوعي – بحيفا

يدعوكم الى حضور :

المهرجان الشعري

الذي سيقام في قاعة المؤتمر – شارع مار يوحنا ٣٩ يوم الثلاثاء ٥-١٠-٦٥ الساعة ٧،٣٠ مساء

باشتراك شعراء الشعب :

عصام العباسي سميح القاسم نايف صالح سليم

محمود درويش سالم جبران

كلمة الافتتاح يلقيها محرر «الاتحاد»

محمد خاص

الدعوة عامة

في سبيل كتلة شيوعية قوية في الكنيست

في سبيل مجلس بلدي نزيه ونظيف ووطني

يدعوكم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

الى الاجتماع الشعبي الانتخابي

يوم السبت ٢-١٠ الساعة ٦ مساء في سينما امير بالناصرة

خطباء الاجتماع

عضو الكنيست **الرفيق توفيق طوبي**

عضو البلدية **الرفيق فؤاد خوري**

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧